من المباحث الحكمية كل (احوال النفس وبريه العوى العقاية) الحائز لف بروف ور مه كله بدليم (سمتوق الطم معنو فلة المؤلفية) (طبع عَمَا مَهُ المُوسُوعَاتُ سَالَ الشَّمَرِيَّةُ بِمُعْمِرٍ)

1. 人上上上上工工人

- 45.84m1 4 -

4.

y with Il dollar

را تروم المرم درم مراه من الرغراء كالروالل مره ما مر مراه الإلام مراه الرغراء كالروم المراه المراه مراه كالروم المراه مراه كالروم المراه مراه كالروم المراه المرا

il at

الناسر المارجي (٢١) ماهي نا جه اختلاف التأورات فوذو صعدا (٢٧) لزوم عدم ناص المؤر الخارجي عن درحة مخصوصه اذا لزم حدوث شعور عنه (٢٣) الشعور النحصي (٢٤) دو المالث مور مل لا يواع الشعور النحص الخارج الخارج الشعور الى بسيط ومن كر (٢٣) أهر ما لحوا ريالا سيط ومن كر (٢٣) أهر ما لحوا ريالا سيال المراد المادي على المراد المادي

مه الفصل التأتي في النصورة مسر مو المعبل و البَّد و و البرق و التمثل (٢٨) الفرق بين التصورة النموي بين التصورة النموي بين التصورة النموية و المعرف (٢٨) الرق بين السفوة والتمثل و سيم التعمل الميد و الممير في الميد و المي

التصورات المص الآخر وسبب سرعة نسال أعداد السين الناريحية (٢٥) * الانبياه وأنواعه ودائيس، في العلم ال سمل نخو و سه (۲۲) سبب استان الفيكر (۲۷) نقسم الدمو والمدر المستعلى • اصورالحرتي (۴۸)نعاورالكلي (۴۹) العرق ١١٠ الله كر ومالفار إط الدورات بم إ . الادواك (٤٠) الدور الله اواسور الامن المهين في المالماله وي و دسور الوصي (١١) من به المركم على الوهد : داداول والدهم (١٤٢) صور الم تعالى و ماد غد شبه ها اللغه و ١ (٣٠) بعدو را اماد الحسيم اللائه وم يمن با (وو) مبحث كون العي الي ابس بكران ندرا الدور المكانه وما عاله الحدي اولا مه و ذلك (٥٠) انها والنا در (۷۷): ماللهن معلى أو لاعناماليسه من موام الدا (- دور النصار (١٨) الدري بين السور الما كره ر. وراانيل النجا إليل والمور (٥٠) : أهمة المعال الي واله مي احد نائل النامي مساق الواحد أند لم عدد اعلم 12 feli (10): dillate the propositional literation

40_ =

ق صعوبة لعلم التاريخ واللغات والمله ها وبان ما نربل هده الصعوبة (٥٥) اهمية النعقل بالنسبه لادراك العالم الخارحي وبيان ما فاله الفياسوف كنت في هذا المقام (٥٦) بان الامور الاساسة النفسية التي بازم حدوثها عند الطفل قبل حدوث فوذ النفل عمده

٥٨ ، ١٠ ، مديل ، في بيان حقيقة المعرفة وأنواء با والانتقال من المعرفة الى عدم با

وأفسامه والفرق بينه وبن التصور والسعور وأفسامه والفرق بينه وبن التصور والسعور والسعور مرب المحكم بان المحدم الانسان حبر له من الوجود مضمم الاحساسات الى حسبه ونفسه و نفسم الاحدة الى وضيعه و رهمه (۲۲) السبب على حدوب الاحساس و رهمه (۲۲) السبب على حدوب الاحساس مدرحه الاحساس وادبراجه نفره الاحساس مدرحه الاحساس و درجه ال

نعمه

نسبية لامطلقة (٦٥) * اذا نكر والاحساس مار عديم الفائدة الااذاكان احساسا رفيما (٦٦) او بزاج الاحساسات بعضها والاحساس الأنوى والأخوى (٦٧) اختلاف مضمون الاحساس الانوى عند الناس (٦٨) اهميــ ١ الاحساس بالنسبة لحياة النوع الانساني ١٢١ ﴿ الباب التالث في الاراده وما نعلق مها مُواع الحركات ، النوع الأول الحدكات القسرية . بان اسبامها وموانعها وموضعها (٧٧) الوقت الطبيعي والاختباري ويان الفيرق بين حركه الاحساس الطبيعي والحركة الفسريه - النوع الماني الحركات التفليد له (٧٧) النوع النالث حركات العبارة (٧١) : حركه العبارة خدت عند العلفل يواسطة البقايد (٧٥) ١٠ الاشاراب والعلامات اللغويه والحروف الهجائة (٧٦) كيف يصل الطفل الى النطق (٧٧) ﴿ ماهمو

السبب في سرعة نعملم بعض الاطفال النطق والتكلم وبطء البعض الآخر (٧٨): اهميةاللغة ونسلما الى الفكر (٨٠) . صروره أطلق الناملة بما ينعامه وبيان الواحب على المعلمين (٨١): اسلفات أنطار حصر ان معلمي اللغة العربة (٨٢) " بيان الامور الني الزم نعامها في كل لغة . ﴿ الامرالاول الهوا علم (٨٤) يَـ الامر الثاني ففه اللغة و بان ما يازم له (٨٦) * الإمر الثالب الانشاء بنوعبه وبيان ما بجب الباعه عند الملممه (٨٧)*الانساء النمهي (٨٩) * الانشاء التحريري (٩٣) الباعث الطبيعي والنه، و ف والرغبة والعزم والفرق بينالباعث الطبيعي والاحساس الطبيعي (٩٤) أنواع السهوة (٩٥) مراتب النهوة . اخد الاف درجات الشهوة (٩٦) الارتباط من الارادة ومن النهوة والفكر والاحساس والعمل. الارادة والشهوة (٩٧) شروط الارادة . الاراده والمكر . الارادة والا صماس (٩٨) احتسلاف جهاب الارادة (٩٩) الارادة المقلبه، الارادة والممل ، الممل الفيري والاختراري (١٠٠) : الامورالي نجد ، مم الأبرا بالنسبة الارادة والمملءنا القبام يسناعةالم بهوالنمليم (١٠٦)السفلي وأمساميه وسد عله والفرق بينه وبين اللعب (١٠٨)، معويد

الاطفال على النسغل وتربيم، لذلك وما يجب على الوالدين والمربين والمعامين (١٠٩) م طورا الولد (١١١): التعب والراحة وببان سبر التعلم اللوبة بالنسبة لدلك (١١٤) وما بازم فعله عند النوبة بالنسبة لدلك (١١٤) السحة والمحلق اللوبة بالنسبة لدلك (١١٤) السحة والمحلق الرادة (١١٥) وربة الإرادة (١١٥) ارباط العالم النفسي بعصه (١١٩) ارباط العالم النفسي بعصه (١١٩) ارباط العالم النفسي والارادة و ارباط الاحساس والارادة و ارباط الاحساس والارادة و ارباط الارادة الرباط الارادة و الاراد

۱۲۱ ۱۳۹ بوالفسم الناني انسمان على و احت المان مجافي مجافية النفس (۱۲۷) وجود النفس والآراء الني ويا ". الندس (۱۲۷) واهية النفس والآراء الني ويا ". في شأم ا (۱۲۵) الفول بالمادة و منم في الفائلين به (۱۲۳) نقص هذا الفول والا عنه اض الدي بوجهه القائل بالمادة على غبره (١٢٧) القول بالنفسية . شبهة الفائلين بذا الفول . تعديل هذا الفول الفائلين بذا الفول . تعديل هذا الفول الغول بالنائبة (١٢٨) شبهة القائلين بذا الفول . نفض هذا العول إ١٣٠ الفول بالوحده (١٣١ الخفاء المراد من هذا المذهب . تعديله في الاوقات الاخبرة (١٣٧) التأثير النبادلي بين الجسم والنفس (١٣٣ الارتباطيين النفس والجسم ، الفريحة الجسم والنفس (١٣٣ الورانة الأثير الاصول على الفروع الاستعداد (١٣٥ الورانة الأثير الاصول على الفروع الاستعداد (١٣٥ الورانة الأثير الاصول على الفروع الماكة النفس (١٣٧) القول العديمة في ذلك





ءِ الْمباحث الحكميه كاه { في }

ز احوال الندس وتربيه الفوى العملية ن

تأليف

(محمدنصار)

الحائز لقب بروفسور مه کلب برایی

(حقوق الطبع محدوطة المؤلف)

(طبع بمطمه الموسوعات بيات الشمرية بمصر) (سنة ١٣١٧ هـ سنة ١٩٠٠ م)



المراب الماس الماس على المه و المسالة الكلام المزام والعدادة والسلام على حدر من أوى الحكمة و حص ما كمل المزام و وبعد الشهرة فابس الباس على البه هذا الكلاب الهخار وحب الشهرة أو حم المال ، ولكن الوطن نقصى على ذوبه أن يؤذوا له ما بسنط عول من الاعمال المفسدة و مسلوا في اعلاء نمائه ما باسسى لهم من الاعمال المفسدة و مسلوا في اعلاء نمائه أدبية كان أو مادية وقد اخترب أولى الحالب لانبا أيسر لي واحتصص من من أعرادها عمام النفس و بربيها أيسر لي واحتصص من من أعرادها عمام النفس و بربيها أيسر لي واحتصص من من أعرادها عمام النفس و بربيها أيسر لي واحتصص من من أعرادها عمام النفس و بربيها أيسر لي واحتصص من من أعرادها عمام النفس و بربيها أيسا المدالة والمساهدة حنها كنت منها بعاد سه الدولة الإلمال المالدوس والمساهدة حنها كنت منها بعاد سه الدولة الإلمال الماليد النفالة المرية و عالم المالية المرية و عالم المالية المرية و عالم الدولة المرية و عليه الدولة الدولة و عليه الدولة المرية و عليه الدولة المرية و عليه و عليه الدولة المرية و عليه المرية المرية الدولة المرية و عليه و عليه و عليه المرية المرية المرية المرية و عليه و علي

النربه بأنواعها أنت هناك بالنمران المفصودة منها لا سما عند الاسران النسريمة و فالكل قد حصاوا على أنواع الفضائل والصفوا بأغلب معاب الكمال الني نهم صناعة النرجه لان الصدق سائد بس الاهراد في المجنمات والمعاه الان وحب الوطن فد عرست جذوره في قلوبهم وسعبت فروعه الن أعصابهم وعروق دمائهم وخني بخبل لمعاسرهم ان هذا الامر الممنوي مار مجسما وطهر بمظهر الافراد أو انهم قد استحالوا المه ولا تسل عن الصافهم بالمزم القوى والاوانة الحف والماع ما هم عليه من الدين والا محاد والالفة وحسس المعاهلة وعير ذلك من الاوصاف الحمدة الني لا نقوم لاى أهة عاهمة الا اذا اتصفت افرادها بها

ولما فارنت بين مائ النائع المذكورد آنفاً الى لا الهدر الا المدراً من كل و مبن نتائج الدبة عندنا و حدت فرقاً عطما كالدى من النرى والمرما مل نحقفت ال النربية في بلادنا لم نأب أصلا بجزء من آلاف نقصد منها ولم أفف بعد طول البحث على سبب لذلك سوى ال التربه عندنا ليست مؤسسه على أساس قوم حيت لم تبن على الاحوال الطبيعية ولم مراع

وبها احوال الفوى النفسية لحفائها على أعاب المربين مع ان العلم بها من ضروريات الفائمين والفائمان بصناعتي النربة والمعلم

ولا لوم علمهم في ذلك – اد لم بوصم كناب قبل هدا يبن أحوال النفس وفواها وما ينبخي للمربين والملمين ان السلكوه عند تربه اي فود مر ناك الفوي مع ال نقويم النفوس تحتاج البسه أسد من افتقار الجم للفذاء والماء اذ النرسة أكمون عارية عن الفوائد المقصودة منها أن لم يعرف المائمون يسؤنها مقاصدها وكذا الطرق الني نفود اليها من حية ولم يما موا أحوال النفس التي يمالجونها من جية أخرى فالنربة وكذا النعليم عبارة عن مداواة النفس ومعالجتها من الادواء الني طرأت أو نطراً عليها أو ابصالها الى درجه الكمال اذاكانت سلمه من الميوب . وحينشذ فالربي كالعلبب الدي لا بمكنمه أن يمرف الدواء الملائم للداء الا أذا عرف أحوال الجم وظواهي الطبيعية ممرقة تامة

وهد تكفل علم و النه النربية والنطيم بيان وسائل السربة و مفاصدها و علم النفس وصبح الاحوال النفسة الن تابي

عليها للك الوسائل والمقاصد السائمة وطهذا كان علم النفس من أهم الملوم الى نستند عليها الدربة الصحيحة سما أن علم صناعة النربة والتعليم لم بصل الى الدرجة الرفيعة الى وصل البها في هذا العصر الابعد أن سار على منهجه ونسج على منواله وبني فروعه على أصوله

فال تقدم كله قد اعنبت اسد الاعنناء بوضع هذا الكناب الذي سبكون ان ساء الله تعالى للمريين وغبرهم والمنمامـين والباحنين كالماء للظمآن – وقد سأكمت فيه الطراق الطبيعي للاحوال النفسية ابسبل على كل فرد ادراكها يوبين عمب. نرح كل حالة ما يحناج اليه لتربيتها تربة صحبحة: عجاء بحمد الله وافياً بالغرض المطاوب للمربين والمعلميان وكافلا يتبان الاحوال الواقعمة المبرهم ومبينا كيفية حدوت كل حالة نصميه للباحث عرس حمائق الانسباء وكبفيه نشوء العالم النمسي -وهو على مذه الكيفية اول كتاب الف باللغه العربيه في هذا المل - وفد الذروت ال أكف فلمي عن وضع اي عبارة فيه النسمل على النعصام السهل على كل فارئ همه وقطف عماره وقيد قسمته الى مفدمة وفسمين ، أماالفسم الاول فانه

يحت عن كل حالة من أحوال النفس أو بعبارة اخرى عن كل جزء من اجزاء العالم النفسى وينستمل على ثلاثة أبواب الباب الاول فى المعرفة وفيه فصلان و مذبيل ، الباب النانى فى الاحساس ، الباب النائث فى الارادة وما بتعلق بها ، وأما الفسم النائى فبشتمل على مباحث نتعلق مجفيفة النفس ودوامها وارنباط البالجسم

-) X dodeo) x ...

· د العلوم العلمية ·

الغرض من العاوم الفاسفية نوحيد جمع المعارف والعاوم المنسعية وازالة الشك عما وانجاد الرابطة بإنها وبن جمع النجارب والمشاهدات الديوية بهذب سائح كل فرد من افراد بات العاوم الني ينبني بعضها على احمالات غير نابسة وفروض لا حمل البحث ويؤدي بعضها الى نائح مساده عانات لوأنعمت اعار له في معاوماتك الى أخدت بعضها عن الغير الخابات وحدت انها حدقة واكسبت البعص الآخر منها بنسك لوحدت انها على فروض لا دليل عليها وعلى ننافض لا يمكن محود بسند على فروض لا دليل عليها وعلى ننافض لا يمكن محود

.. تفسم العلوم الفاسفيه

نقسم الفاسفة انفساماً طبيعباً بالنسبة للعالم العلبيق والعالم الناسق الى نسدين فلسفة طبيعبة وفلسفة نسسة و سمى من حبث بحنها عن ماهية النفس وأحوالها الدرومسة (مملم النفس) ومن حبث بحماعين أعمال نفس الانسان من حبة نشأتها ونقده ما ونكونها دعة محدوصة هي خلاصة أعمال الانسان العمومية (بفاسفة التاريح)

وف أورد بعدن الاحوال التي مدحسان علم النهس الأعلم الم مبدوس فأورد البحث على المائم مبدوس فأورد البحث عن العكر الدحمة بعلم المنعل واستفل البحث عن العدائل المائم الأحلاق والم المسن) واختص البحث عن العدائل (بعلم المسن) واختص البحث عن العدائل (بعلم الأحلاق والآداب) وامنار البحث عن الاعتادالدسي (بعلم الديمة (الالحبان))

وحيث أن هده الماوم مخادة المباحث والماصد مم ال المرض من الفاسفة أو حبد عبم المارف والملوم علاحصول على هذا الفرض دون علم مخصوص يسمى علم ما وراء التلبيمه

يبعث عن ارجاع جميع الموجودات الى أمر واحدوسبب وحمد وهو الحالق جل نبأنه

ولبس غرضنا الآن أن نجب على كل نوع من هذه الظواهر حيى بلزمنا ال ندرد من هذا المحنصر حميم العلومر السالفية ولا ال نجت عن العلسيفه العامة حتى نضيطر اللافضار على المهمة الحوض من علم ما وراء الطبيعة بل نريد الافتصار على المهمة منها وهو علم النفس

ه نقسهم علم النفس به

هذاالعلم خمسم الى وسبن فيم ببن طواهم أعمال النفس وبصم لم أفوانين وهو اعد عنه وصة ويسمى علم النفس النجر في (١) وهو هابل علم الدابيعة الدى بخت عرف ذلواهم الاشباء الحارجية التي نغيرك في المحال و يحد لحما فيها مواضع محصوصة وعن فوانين هذه الناواهل وكذاعي العوى المبنية علم النال المسالم الفوانس و وفسم خده ما به الناس و بين نسبتها الى المسالم الظاهري وبسبى علم النهس المعلى (١) وهدا التسم الاحبر الظاهري وبسبى علم النهس المعلى (١) وهدا التسم الاحبر

الما و و ماحد من العجارات توليطات العدل (١) منه

من موضوع علم ما وراء الطبيعة لانه يبحث عن أموركسره منها ما همه النفس ووجودها والنفيرات الى تطرأ عليها ومحابا ودواه ما وار باطها بالجسم والمحل والرمن والنموس والدلك لا بكوت علم النمس ناماً من كل الوجود الا بمساعدة علم ما وراء الطبعة

(استمداد علم الناس

علم الناس بيجب كما سبق من طواهم العالم النهسى (انظر ص ٨) والكون ثلث الظوائم لم يكن هناك سبل الى الوصول الها والحصول على ممر منها الا مراقبة الباحب أحوال نفسه كانت هذه المراقبه على الأصل الذي أسس عليه علم النفس والنجرية أعظم مساعد لها مما اذا تكررت لانها نوحه أنباه المراقب (تكسر القاف) وعنامه الى السي والى التغيرات الى اطرأ علمه وح تمكنه انعام النظر في الطواهم النفسية نفايه التدفيق والنحقيق اللا أنه لا تمكن أحداً النفسية نفايه التدفيق والنحقيق اللا أنه لا تمكن أحداً أن يضم خواص مسلمة عند كل انسان لاشيء الدى تراقب.

ا كون مرافبه "الانسان نفسه حنى مع انضامها التجربة ربما مؤدى الى الحطأ والزبغ عن طريق الصواب فضلا عن كونها نخلف عند الامراد لأن عمل الحواس ودرجه الانتباه ابسا متساوس عندكل الناس

ولذا وجب على الباحث في الظواهم النفسية أب سمعين بما رافيه الغير فبل أن تشرع في مرافية نفسه فراراً من الخطأ السالف بانه، وبهذا كون اصول علم النسس ملائة

. العالم النفسي ؛

و يَكُون العالم النفسي من الشمور (') والنصور (') والنصور (') والاحساس والاراده ولا بمكن سد خال ممارها ولا جمير المناجات الا اذا نسى النا

أولا النانومنج كل جزء من اجزاء هذا العالم النفسي

⁽۱) لأن السيحيين إذا وإذب ندسه فكأنه بجوى ويسومها وهو المعرف إلى احراء محاليه سوسان بالمعلوم ومها إلى المجهول وتكون تعدين الاحراء مرافياً (كدير الناف) والرحين الآخر مرافياً وبدا اصعدت تمويد المعرفية ودران حديرل الربيلاً فيها

١١) نواء طه حدى الحريثين أعدب الممرفة

وضبحاً شافياً ونبس كيفية ارتباطاتها العمومية بعدما على حسب ما بظر لنا من المراقبات والمناهدات

ونانياً - أن ننب ان هذا العالم النفسي لا بمحقو الا اذا استرك في ايجاده النفس والقوى الهماله عند وحود النسروط اللارمة وأن من الضروري لبقائه حفظ صوره والسكاله في الداخل

ونالماً - ان بين الحكمة العقلبه ال ند وجدهذا العالم لأجابا وكذا العمل الذي نجب علمه أن نفوم به

وبما أنه لا بمكن نوضيح الامر النالب نوصيحاً ناهاً عاماً ا عالواجب اذن الافتصار على الاول والناني وبذل الاستطاعه في ذكر الفوى والشروط التي توجد على مقنضاها كل طاهرة من بلواهم العالم النفسي ويوضيح يوع ارساط هدد الطواهم جمصها وكنفية طر والنفرات عابها وجان كديه الناراك القوى والنفس في احداب هذا العالم النفسي

ولا حلى أن يكون النوصيح واصابالمرض وكاهلالا منصود ومبولا عند العفل يلزمنا أن نسلات الطربق الطبيعي الأواهم النهسمة بأن تعمن أولا عن التأميرات الخارجية الى على حسبها

بجدد العمل النفسي كل لحظه - نم عن التجهيزات الكثيرة والاعمال المختلفة الداخليه المرتبطة بتلك التأنيرات - معن النتائج التي تحدث من التأنيرات والنجهيزات - وبعد توضيح هذه العناصر الجزئة بنبغي أن نجمت عن حقيقة النفس الى هي موضوع هذا العالم

ر الجموعة العصيمه.

انعلمي النفس والنشريح يدلان على الاجبع اجزاء الحسم السن من بطة بالنفس بدرجة واحدة بل ه ن الاحزاء ماير بط مباسر دبها كالاعصاب التي عر نجميع اعضاء الجسم بصنفة خبوط برضاء ه اشمله على أوعية لا نحصى ومجتمعة مع بعضه في الاعصاء المركزية بالمخ -- ومنها ما بربط بها بواسطة الاعصاء المركزية بالمخ -- ومنها ما بربط بها بواسطة الاعصاء المركزية بالمخ -- ومنها ما بربط بها بواسطة

نفسيم الاعصاب الى نوعين:

و نقسم الاعصاب الى أوعبن أعصاب مساسة وأخرى معر كذ موسلة، والفرض من الاولى الصال التأثيرات الحارجية الى المخ - ومن المائمة الصال الحركات الى الاعتذاء

ومن مجموع النوعـين سكوتن المجموعة المعـيــة التي لا بحصل التأمر النبادلي من النفس والجسم الابها

وفد حاول بعضهم حصر بعض أعمال النفس في أجزاء مخصوصه من عدد المجموعه العصبيه خصوصاً أعصاب الميخ ودوّن لدلات أدار مه سمبت نظر به العليه غير ان هذه الندار به لم دؤد الى نتائع مسلمه موائن سلم حعل الاعضاء المركز به الاحمابة للمة والذكام في تدويرة الحبه النالة من نصف دائرة المنخ اليسرى الا الله لم عكن حتى الآن تسبن مواصم مخصوصة لاعمال المنخ العاليه عمل الافكار والاحساسات والمزم وكدا لم بحدل الافكار والاحساسات والمزم وكدا لم بحدل العاف بن العلماء على أن لبعض المواس ولذاواهم هنا أماكن محصوصة في أبياء معمه من المح

أهبية على النفس لجمع العلوم لا سيما العلم مناعة العرب والنعام .

نم ان الدى بندل علمه علم النفس مرف النفاريات الكبره والقوانين الحتافة المبدة على مراقبة النفس والمستنتبة من ماز دفلة أحوالها بمتسر كفناح تختج به الإبوار، المنافة على الاحوال والحوادت الني تحصل في العالم اوكضوء يستمان به على فيهم حصيفة بلك الاحوال لان كل ما شاهدته او سمعت مه من أعمال الانسان سواء في ذلك الصنائم العلميه او العلوم كملم المنطق . والحقوق والافتصاد .والناريخ اوالاعتفادات الديابه مبيّ على طواهر النهس الايندائبة ومي عرف هـذه الفلواهـ، الني هي أصل نفرعت عنه ملك الاعمـال لا رى امام عنبات حميم هده الفروع الأأمر أجاياً والهزا أمحاولا وص على دلك علم صناعه العلم والنربه لان هده الصناعه باره إ هلاحظة الاحوال الحسمية والنفسسة لنصل الى الفاله الرهيمة المصودة منها الني لا تتحقى ولا توجد الا اذا عرب الدي عهدت البه تربه الولد ومساعدته أحوال النفس والجسم ولا يتصف مهذه المعرفة ولا يمعرفة طرق نفدم الانسان ونهذبه الاالدى بفتمدى بعلم النفس وبجعله القائد الحقيني له الإخلاق عانه وان سن الغابة النهائة والفرض الاخبرمن جميم أعمال النوع الانساني الدي بجب على المرس والمعامسين ان خماوه دائمًا اصب أعيبهم لكي بصلوا اليه الا ان علم النفس

مندرك مه فى ذلك أبضاً لان الاغراض والغامات الى بازه نا الوصول البها فى حباتنا لبسب سوى أحوال معرفدا الى محدث اناء نقدم الحباه النفسية الحاضعة لفوانين علم النفس معملى هدف تنبى نظريات النربة والنعايم على على النفس والاخلاق ولكن أوله با أهم ما بالسبة لها

~~~~~~~~~~.

، مر الفسم الأول x ···

( في الكام على كل حرب من السواء الدال السين)

٠٠٠ (الباب الاول في المعرفة وفيه فصلان 🗙 ٥٠٠

( المحل الأول في السعور )

ان النفس لا نصل الى معرفة الانسماء الدبوبه الا بواسطة النمور الدى نابخى على أمرين أولحيا الدأس الحارجي لانك لا تسعر بسيء تما من حسن ذانه بل من حسد ارباطه واتصاله بحسمك إما مباسرة كلامسة نفس الذي الجسم وإما بواسطة المنصر الجوى المحبط بك فالعدون والضوء منلا لا بصلان مبانسرة الى الأذن والعبن بل بواسطة والضوء منلا لا بصلان مبانسرة الى الأذن والعبن بل بواسطة

اله واء الدى الحماما و بنفامها الى ها من الحاستين - أماكنه به المر الحواس من المؤثرات الحارجية فحمل الفول فيها أنه اذا طرأ التأنير الحارجي على طبقات الحواس الظاهرة أعيى بسرة الحسم احدث فيها تنبرات لا مهمنا في هذا المعام معرفتها ولا البحت عنها وانحا يازمنا الجزم بأن هذه النغيرات منى حصاب عدف على الحواس انها تأثرت

وهد عرف كيفية التأبر و بعض الحواس كالعين والسان وعدو اللمس وذلك أنه فد استكنفت طبقات نمرية الذيكل و العبن محول الاه واج الضوية الطارئة علما بطريقة كباوية الى ماده مخصوصة تؤير على اعصابها - وكذا وجدت هواد مخصوصه في اللسان وفي بشرة عضو اللمس وجدت هواد مخصوصه في اللسان وفي بشرة عضو اللمس تكميم الطارئ علمها بكيفية نحدث نأبيراً علمهما - ولا يعلم واللسان هناك في الأذن ولكن اظهر فياساً على العين واللسان هناك ال الأذن ولكن اظهر فياساً على العين واللسان هناك الذياب والأه واج الحوائية - وعلى هذا استعداداً لاسفال الذياب والاه واج الحوائية - وعلى هذا لا عدن الأثر عجرد وفوع الاه واج الحدوثية أو الصوئية المعال المؤيدة المعالم المؤيدة المعالم المؤيدة المعالم المؤيدة المعالم المناه المعالم المناه المناه على البسرة بالون مساعدة المحال أخرى كاكان ايناس مناه على البسرة بالون مساعدة المحال أخرى كاكان ايناس

مابقاً - وتانبهما - التهيج العصبي لانه لا ينشأ من محرد حدوت هذه النغبرات شعور بل بلزم النفالها الى أوعده الاعصاب الحساسة المنتشرة في جميع الجسم وسسرها على الساوب مخصوص حى تنتهى الى الاوعية الاخبرة الني بحصل فها مهج يمر بجمع طرق الاعصاب حى بصل الى المخبم سعور النفس الدى هو عبارة عن الرؤيه او السماع او اللمس أو النهم اوالذوق

الله المارسي المارسين ا

قد قال بعضهم ان المهيئج العصبي نحصل في كل جزء من أجراء العصب فيموم به السعور مم ينتقل هنه الى الحزء المحاور له حنى ينتهى الى النهس هنبناً ذلك بأنه فد شوهد انه اذا جرح المعصب انناء سبر النهبيج اطلت حركة السبر والتى التسمور منم فال ان السمور لا بنقل من حزء من العدسب الى عبره بحجر د الارتباط بين الاجزاء بل بواسطة أص آخر وهو التأبير العليمي ذلك الخزء (ب) محتمدي ذلك

النأبير الطبيعي فنكتسب حالة مخصوصة (د) وهي الشعور. ثم اذا اكتسب الجزء (ب) نلك الحاله (د) أبر على الجزء (ن) فَبِكَتَسَبِ نَفْسِ الحَالَهِ ( د ) وهلم جرا الى ان بؤُرْجزء العصب الاخير (ي) على النفس لا عفتضي التأثير الطبيمي بل لأمر، غبر ممياوم فتتولد في النفس ثلك الحالة (د)كتولدها في كل جزء من أجزاء العصب لعد ان بتأثر - هذا ما قاله ذلك البعض وكأنه نحاول بدلك نوضبح كبفيه حصول الشعور للنفس حيث رنب حدونه فيها على قبامه بأجزاء العصب مع ان ذلك عبر واصح لان نأنير احراء الاعصاب على بعضها أمر حنبني ولكن قبام النعور بها غيبر مسلم لكونه من خواص النمس فضلا عن ال عبامه بها لا بفيد فائدة اذ لا ارتباط بين شعور الاعصاب - إن سلم – وبين شعورالنيس – واذر: عالواجب ال نفول ان الهيج العصى ليس الا من المقدمات العابيمية والحركات الحسمية التي تنتقل من جزء الى غبره مع عدم اسمال الاجزاء على تبيء من خواص النفس كالشمور ومع كوننا فيد عامنا مما سبق ان النعور يترتب على أمرين منعاقبين وهما النأنير الخارجي وتهيج المصب لانصور

الى الآن كيفية ندأته عنهما لاختلاف حفيفنهما لاننا لواجدنا تحليل الامواج الهوائية الني نحمل المؤبرات الحارجبه كالصوء والصوت وتنفلهما الى المبن والاذن لما وحدنا بسبة ولا ولا ارتباطاً بين أجرائها وبين صفة مضمون الشمور أو الفود الساعره ويناء على ذلك ليس في الامكال أن نعف على معرفه الساب الحصقي فكون الامواج الحاملة للضوء تؤبرعلي العين الناظرة لا على الاذن السامعه ولا ندري لاي سيء بشعر بها الانسان نصفة ضوء ولم بتنعربها بصفة سمع كالاندرى لماذا نشعر بكون بعض الامواج الضوئية أحمراللون والبمص الآخر أررقه أو أصفره ولم بحصل المكس في الكل -- ولو بحنا عن حقيقة النهيج الدي سوم باحزاء الاعصاب بحناً دقيقاً لما وفعنا البحث على نتيحه سوى ان كل حزء بؤ رُرعلي محاوره عنتضي النظام الطبيعي كما سبق ولما عنرنا أصلاعلي موضم مخدوص يحول فيه النهيج إلى شعور - ولهدا لا محسد عن أن نضر ب صفيحاً عن البحب عن أسباب نحول البسج العصى الدي هو خاصة طبيعية الى السعور الدي هو خاصة نفسية وأن نكتني بمعرفة ان النامور يعفب النهبج لامر عبر معقول

## لنا وربما وصل فيما لعد الى معرفته علمنا

# ﴿ ارْسَاطَ قُوهُ السَّعُورِ بِقُوةُ النَّائِيرِ الْحَارِجِي ﴾

ان ارتباط الشعور قوة وضعفاً نقوه النأتير الحارجي وضمنه ابس مبنباً على قانون رباضي بمكننا بواسطته أن نحكم على الن الشعور بالنور (١) الدى نزيد فوة استضاءته مرة ونصفاً ملاعن النور (ب) على حسب اختلاف فوذ سُممسهما يربد مرة ونصفاً عن الشعور بالنور (ب) أو نحكم على ال هذا النموراصف ذاك أو ربعه بالتحسف على حسب اختلاف التأنبر وصمفه بل الذي يمكن الحكم به هو أن هــذا الشمور أَفُوى ه . ن ذلك أو أقل منه فقط – وعد استنبط بمعنى الحفيفين فانوناً لذلك من المساهمدات وكنره التجارب بالرم على حسبه أن تزيد قوذ النأنير الخارجي زباده واضمه رباضية ادا لزم ازدماد فوه السعور على حسب نسبنها عمسى انه اذا لزم إضافه رطل من نقسل على ٣ أرطال مسه لكي مكون زياده النقل واضحه فيسلزم أن نزاد على ٩ أرطال من فنس هذا النقل ٣ أرطال منه أيصاً لبند رالانسان بالتفل الزائد أما اذا زيد رطل واحد على هذه التلانه فلا تؤدى الزيادة الى نفوية الشعور - فالشعور من الاشماء الى ترفع فيمتها بغابه البطء كلما ازدادت قيمة سببها وهو المؤنر الخارجي -- الا النالا ندرى ما السبب في حصول هذه النسبة النرسة وعدم ازدباد فوة الشعور حسب ازدباد المؤنر مع ان هذا أمر عير ظاهر لانه بقضى بوجود شيء غبر معلوم يجعل فوة المؤنر الحارجي بطشة الزبادة بعد أن ينحول الى نهيج عصبي -- الحارجي بطشة الزبادة بعد أن ينحول الى نهيج عصبي -- وفصارى الفول انه لا بد من وجود عوارض اسندعي هذه الربادة الغير الفائونية وان كنا لا ندرى ما هو محمل الما العوارض أهو الجسم أم النفس

﴿ مَا هِي نَاسِجَةُ اخْتَلَافُ النَّالْبِرَاتُ فَوْدُ وَضَعَمَا ﴾

نم لاندرى أيضاً ما هى نتجة اختلاف النانبرات فوة وضمفا أ إحدات شعور واحد مختلف الفوى أم إحدات انواع منه مختلفة الكرنبية غياز عنديا حسب اختلاف كمينها والظاهر الناني وأن كل نسعور أمر عائم بنفسه ولا نظار أن السعور بتأثير فوى هو نفس النسمور بتأثير ضعدف غير انه

أقوى منه ولا ان ذوق مادة حامضة حموضة فوية هو نفس ذوق مادة أهل منها حموضة ، ولا ان البرودة نعنــبر حرارة ضعمقة لأن الامرين منباران

الزوم عدم نقص المؤثر الحارجي عن درجة
 مخصوصة اذا لزمحدوث شعور عنه

واكل مؤنر خارجى درخه معلومة بالنسبة للحواس لا بجور نفصه عنها اذا لزم حصول نسمور حى اذا نفصت الدرجه عن الحد الاقل لا يوجد سعور أصلا لوجوده الم بمنع الحاسه من قبول النائر به

وكذا لا بحدت سمور في حالى السكون واستمرار المهبيج العصى على حالة واحده لان ها بين الحالتان لا نعنبران الا حداً فاصلا بين حالنين متعافينين - ومن هذا يؤخذ ان الشمور الدى بدوم عند الانسان زمناً طويلا كرؤية الضوء وسماع الصوب بستند على تهمجات متعافية نتخالها حالة هدو وسكون لا أن الرؤية الطويلة مملاه بنية على نعس ذلك التهجيح الاصلى الدى هو السبب في حدوثها بل نوجد أحوال مختلفة

## من نهبج وسكون حال حصولها

- وقد ثبتت صحة هذا الاسنتاج في ممل السعور بالضوء والصوت لان الشعور ولو بنغمة فصبرة منلا بنرنب على عدد كثير من النهجات المختافة الني تحدث في حاسة السمم والكنها لم نبت في باقي الحواس

ولا بازم من ضرورة اختلاف الهيجان ليدوم الشعور بشئ ما مثل الرؤبة أوسماع كلام الحطب أوالمعلم وجود أنواع من النسعور عقب كل تهيج لأننا لانحس بسئ من النحرك والاختلاف في مصمون التسعور (الحمرة والحرارة مثلا) كما لا نحس بعدد اختلاف ذلك النحرك من باب أولى

#### ﴿ السَّمُورِ السَّخْصِي ﴾

و بوجد بوع مخصوص من الشعور له طلة مخصوصه في كل عصب من أعصاب الحواس بسمى الشعمور السخصى وهو لا بحدث بسبب تأثير حارجي بل بوجد بدا خيل الجسم ثم منتقل عالباً الى الحارج كالبروده والحرارة عند حصول حمى وقد وضعت لدلك نظرية تسمى نظريه فوة الاعصاب وهي

ان كل عصب من أعصاب الحواس يحدث نفس الشعور دائما مها اختلفت صفة السبب المهج للعصب فاذا حصل الهياج (١) بسبب نأنير خارجي ونشأ عنه الشعور (ب) لزم ان يحصل نفس هذا الشعور (ب) اذا حصل نفس هذا الهياج (١) بسبب أنبر داخلي

## ﴿ دوام الشعور ﴾

ان دوام السهور مرتبط بدوام الهباج العصبي فني زالت جيئ أعمال المؤتر الظاهرية والباطنية زال السعور الذي ينجم عنها أبضاً (انظر ص ٢٧) ولكن لا نزول التهيج العصبي وحده بل بواسطة نأئر آخر مضاد للنأسر الدي احدته ومني كالن المدور فوباً جداً تصير الحاسة غير قابلة للتأثر من مؤثران أخرى

﴿ هِلَ لَانُواعِ النَّهُورِ تَحْقَقُ قُ الْحَارِجِ -- تَمْسَبَمُ الشَّعُورِ الى بِسَيْطُ وَمَرَكِبٍ ﴾

وحميع أنواع الشمور بسيطة كانت كالشعور بالاوت البسط والنغمة الواحدة أو مركبة كالشمور بقوس قزح

المركب من عدة ألوان ترى جميعها في آن واحد قائمة بالاشخاص ففط فلا تتحقق الا في الافكار ولا بوجد لها أبر في العالم الحارجي هكذا نبت في العصر القديم (عصر البونانيين والرومانيين) وجرى على هذا النهج علم الطبيعة الجديد حبث ذكر فيه ان العالم الحارجي لا يوصف بالتحرك والسكون ولا بالظامة والاستضاءة ولا تصح المشابهة بين أجزائه كما لا نصح المقارنة بين الحلاوه والحيط منلالعدم وجود علافة بينهما أصلا المقارنة بين الحلاوه والحيط منلالعدم وجود علافة بينهما أصلا سو أعام التشريح نحو ذلك حيب أوضح ان أنواع الشعور ابست الا أحوالا اننا ولا نعلم شبئاً عن الذي يحصل للمصب حين الرؤية منلاكما لا ندرى الحالة التي نتصف بها النفس قبل حصول الشعور

فالسعور اذن من الاحوال الى تقوم بالانسان ولا يوجد له متال ولا صورة فى الحارج غبران البراهس الى أثبنوا بها ما تقدم لانزال فابلة للمنميح ولهذا بجوزاعتقادكون الاسياء الحارجية حمراء أو حلوة مملاحقيقة غبر ان الاوصاف لا نعلم لنا إلا إذا أوجدت موصوفاتها حركات نحدت فى نفوسنا الشعور بالحمرة والحلاوة اللذين هما وصفان لها وان كانت

نفس الحركات لا توصف بني من ذلك - والدليل على كون الاوصاف لا نعلم الا بالقيد السالف ولا ندرك بمجرد قياه با بموصوفانها ان المواد الني بنكون منها الصوء لا يمكن عامها لعدم رؤينها وكذا لا يتأتى العلم بالاجزاء الني يترسكب منها الصوت لانها لا تسمع كما لا يمكن من لم يذق ألم الاسلان متلا معرفنه

# م أهمة الحواس بالنسبة للمعلوت النفسية وبيال الواحب على المربين والعلمين بم

تم ان الحواس أهمية عظمة بالنسبة المعلومات النهسية لان الشعور الذي هو الاصل لجيع المعارف بحصل بولسطها كما نفدم - فالواجب اذن على المربين والمعلمين أن بنوا تربيهم وتعليمهم على هذا الاصل النابت بحبث تحس الاشباء التي تطاب معرفتها من الطفل اما حقيقة أو صورة كأن يرسم له على الورق أو السبورة ما لا نأني مشاهدته حقيقة

- وعليهم أن لا يكتروا من المؤتران الحارجيه دفعة واحده لان النجارب فدأ نبث ان الحواس لا تمو فوتها ولا يقدم سأنها مرة واحدة - ويلزه هم أن بجعلوا أوفانا مخصوصة فسيحة الاجل لكل طبقة من طبقات المعلم لكى بنسى للحواس أن ندرك فيها الذيء على ما هو عليمه حتى اذا خالفوا ذلك وأكنروا من ابراد الانسباء المختلفة على الطمل قبل أن بنم نظره فها لا بفيدونه بهذه الطريقة بل تضعفون حاسنة وفواد و بجعلونها نمل من اداء الواجب عليها

وليعلم أن الحواس تنفسم الى قسبين حواس عالية وهى حاسنا البصر والسمع وحواس منحطه وهى حواس النم واللمس والدوق وتجب خدمة الجميع ومراعاتها وعدم اهمال سأنها وترينها تربه مناسبة وخصوصاً العالبة منها

- واذا أردب ابضاح نربه الحواس الصحمه والادبة مع النفصيل الساق فعلبك تكتب النرسة نجد ماسرك

-----

- ، مر القصل الماني > --

ر في التصور وسيرد والدحل والمدكر ، التعمل :

قد دكرنا فيما سلف (ص ٢٤) ان الشعور برول بروال

المؤثر الحارجي ومعنى ذلك أنه بحجب في النفس اذا طرأب عليها أنواع أخرى من السُمور مضادة له وبنحول الى حالة غير معروفة وحبنئذ يسمى سُموراً غير معروف أو شموراً فان رجع الى النفس الياً سمى صورة منذكرة وبذا يظهر الفرق بين النصور والشعور

وهناك فرق آخر انموى اذ بفال الصور الغائب لاشعر به وسُعر بالحاضر لا لصوره وواضح ألضاً ان لصور الصوء اللامع لابضىء حفيقة وتصور المرض المؤلم لا دؤلم بخسلاف ذلك في السعور

## ﴿ النَّرَقَ بِينَ النَّصُورُ وَالتَّمْقُلُ ﴾.

ويظهر لك الفرف جاياً بن النصور والعفل في هذا المتال وهو انه اذا عرف شخص آخر بواسطه اجتماع أنواع من السعور كرؤية فامته ولونه وشكيله وسماع صونه وهلم جرا ثم نجددت عنده نفس هده الانواع تائياً عاحاصل لديه من أنواع السعور الاولى بعد حجما وقبل رجوعها يسمى اصوراً (انظر فوق) ومن أنواع الشعور الاحرى المنجدة بسمى نعملا

#### ﴿ الْمُرَقُّ بِينَ السُّعُورُ وَالنَّعَمُّلُ ﴾.

أما الفرق بين الشعور والمعقل فمنضح في الاحوال التي بوحد معها استعداد الشعور دول التعقل وذلك كما اذا شعر شحص بكامه بواسطة سماعها أو رؤية حروفها مكنوبه مع عدم معرفة معناها المدم استعداده لاحداث النصورات المنعادة بذلك

## ر نفسيم النعقل الى بسط ومركب ،

وينسم النعفل الى بسبط ومن كب حسب ارتباطه بنمور بسيط أو مركب (ص ٢٤) فالبسبط كما اذا عرفت ان هذا اللون النسبط الذي تراد الآن هو عبن الذي رأنسه سانفاً والمركب كما اذا عرفت ان السخص الذي نسمه وتراد الآن نفس الذي سممته ورأسه سالفاً

#### » تسيم المصور الى مستقل وغيره ؟

و نقسم التصور الى مستقل وغبره والاول هو الذي عدت في النص بدون أن بترنب على ندوور . والتاني هو

الذي يأتي المها بواسطته

أما الناني فواضح وأماالأول فبعسبر بدسياً لديك اذا روَّضَت نفسك في مزرعة فأنك نسُّعر أول بدء بالحبات الني أنت فيها . ومن مشلمة الحهات المريَّة لحهات أحرى ومع نظرك علمها من فيل نحدت عندك نذكر الحوادت الي حصات في نلك الحان ونصور الاشاء الني شوهدت مها . وكلما زاد نفكرك في ثلاث الحوادث الماضبة نضعف عنماك أنواع الشعور الظاهرية ضمفاً عظما حتى لابكون لدبك شاغل اصلا سوى الحركة الباطنية النفسية والاعمال الفكرية . وربما الك لا الفت الى الطريق الذي تسمر فبه ونسمر هـ ذه الحالة فأمَّمة بك حنى نمترض طريني نفكرك ونصورك أحوال أخرى ظاهرة معوق ببنك وبينالعمل النفسي المطلق -- وبعض النباس ترجح عنبده حالة الاشتقال بالظواهر الخارجبة وبخضم لحكم المؤنرات الدنيوية فنكنر عنده أنواع النَّمُورُ بِدَرَجَةً فُوبِهُ - والبَّمِضُ الآخرِ نِفْوِي عَنْدُهُ النَّخَالِ المطاقب ويقضى حـل وقنه في عالم التعاور والنخيط أو الاستغال بالعلوم النعسية ولذلك نرى أن الناس منفاو تون في الاستمداد فنهم من هو ذو استعداد التصوير أو الاستفال بالموسيق و ومنهم من عنده استعداد التصور المطاق والعاوم الفلسفية و ولكن اذا اشتغل المرء بأحد الامرين وجعل التانى في زوابا الاهمال كان هذا من آبات صعف العالم النفسي ونوصف النفس لدلك عمرض الاختصاص بعض الاشماء فن هذا نعلم أن للنفس حالتين تزاحمان نعصهما وتريد كل واحده منهما أن بكون لها المركز الاول فيها

#### ( سبر النصور وما يحنوى علبه ﴾

وبحنوى سبر التصور على أمرين أولهما كيمبة نسأنه في النفس ونانبهما كيفية فقده منها ، وبفال بالاختصار التحدوية وفقده مرتبطان بوجود السعور ورواله ولكن فلد يحدث أبضاً بدوت الشمور ، وذلك في حال الممكر المطافي (ص ٣٠) وهناك أمر نالت بحتوى عليه سبر النصور وهو كيفية رحوعه بعد غيرونه ، والذي بقال في ذلك هو ان النصور لا يفقد من النفس أصلا كالسعور بل يفوم هو ان النصور لا يفقد من النفس أصلا كالسعور بل يفوم بها حين غيرونه بصفة أمر غير معلوم لانه لا يحدب أأبنة

تصور جديد عنيد النفكر المطلق · وأيما هي ارتباطان جديده فقط لأنواع النصور الفدعة تحصل بمساعدة القوة المتصورة بدون توسط المؤثران الخارجية

و نقسم ارباط التصورات بمضها ؟

نم ارتباط أنواع النصور على نوعبن - ارتباط نسبة - وارتباط ملاصفة - فالأول كون التصور من تبطأ منصور آخر على أنه سبب له أو ضد أو كل أو نحو ذلك -- والشاني ارتباطه به على أن أحدهما زمان أو مكان للآخر ، وذلك كما اذا نصورت عادية عصلت يوم ملاد شخص عانك بذلك خصور أبناً بون مالاده . وكا إذا تصورت شخصاً منصوصاً وفد شاهدنه في محل مماوم فأنت بذلك تصور أبضاً ذلك الجل فالاشباء الني نبوددن عالبًا مع بمضها تسعى في أن ربط بمضاف التصور أيضاً والأرباط إما أن يكون بنوع عسر فكرى ككنرة نكرر الصورات المبنية على بمضها الني النزم في الحصول علم اطريقة واحدة كفط فطعه نظمية أو نسرية ولمذا لا بأني الاسان ان يقرأ المينموط ممكوساً واما أن يكون بنوع عقبلي كنصور سي ما بمساعده الارساط الفكرى كالقدمة الكبرى القضية الحلبه وكماذ من الجسل الهندسية الرنبطة بعضها

مِ نليجة تكرر ارباط الواع الصور جعضها.

وبواسطة مكرر ارباط الندورات المناسبة بمنتها ينوسل الى معور أمركلى فبنوصل الى نصور نفاحة «ثلا بواسطة مكر"ر الشدور بجميع خواصها كنكرر الشعور الونها ورائحتها وطعمها ومسها حنى اذا عرض نصور الاون مسلا وحده جر" الى ارجاع بافى التصورات النملقة به

﴿ سبب غببوبة التصور ﴾

وقد اختلفت الآراء في سبب غيبوبة النصور (ص ٣١) فن فائل انها أمر طبيعي لابحتاج الى توضيح ولا الى بيان سبب ومن قائل بضرورة التوضيح لان النبيء اذا نغبرعن حالته الاصليمة بحتاج الى سبب والسبب هنا مزاحمة بعض المعلومات البعض الآخر لبحل محله لان النفس الني هي محل لداك ضيقة الدائرة محدودة المساحة لا تسع الاعدداً مخصوصاً

#### من المعلومات والتصورات

## رِ صن احمة بعض التصورات البعض الآحروسبب سرعه سيان اعدادالسنبن التاريخية

وبلرم أن تكون النصورات المراحمة (بكسر الحاء) فوية حيى نأتي لمام إحة غيرها موفونها - إلا أن نكون بواسطة سمب ارساطها بعبرها وكترة حباب الملها حصورات أخرى اذ بدلك نكار الواسطة في شائها ونتوهر أسباب بولدها سرعة اذا عابد علاف ما اذا كانتجه الارتباط واحدة فقط فان التصور تطرأ عليه سرعة النسسبان وهذا هو السبب ق سرعه نسيان اعداد السنان التاريخية أكمر من نسيان نظر به هنامسمه متلا . وإما . أن تكون بواسطة الميل . أو . واسطه الاخلم بالمي المنسور الدحث بساعد على تابس الاسماء في العود الله كرة و تمنع سرعة ادارق السمان المها . والمارث درجانه مبن الاحخاص اختلت وجهه المذكر تندم فيهم من مكفر نذكره للكالت أو الاعداد أو المواصم وعمهم من شُوى درجة تذكره لبعض الفنون العامية دون البعض

#### الآخر او تواسطة الإناباه

و الانباه وأنواعه وما بجب على المملم أن بفعله بحصوصه

الانباه اسمداد مخصوص به خصور الانسال سبئا أو جله أنساء مع الوضوح النام وهو نوعان انباه فبرى وهو خصل بواسطة نأبر حارجي بطرأ بنمة فبستانت الانسال الى سيء تم نعجه حواسه البه كفابو رالعنوء والرائعة بفنة و وانباه اختبارى وهو بوجد عندالانسان ناره بواسطه الاهمام بالني ونوجه اراديه له فتنصرف بدلك قوة نفسه الى أعدور أوجمله يصورات وآونة بواسطة فوذالار باط بين التصورات الى ادا زال فقد الانباه وحل محله ضده وهو نسنت الفكر

فالواجب على المعلم الماهر أن بحبى دائمًا روح الانتباه عسد الطالب أو الطلبة الذبن أمامه بأن ينظر أولا الى حالمهم و بنفا. درجة استعدادهم مم يافي البهم ما بناسب هواهم و بنفل بهم من الجزئات الى الكليات ومن أجزاء الحملة الى محموعها ومن الحصول الى العروع ومن الماهدمات الى التائم ومن المعلوم الى المجهول ومن السهل الى

الصعب ومن الصعب الى الاصعب ليكون تصورهم واضحا ودرجة تعفلهم فويه وبذلك يدركون حقائق الاشياء وبقفون على حفيفة المباحث وتتعلق جسم التصورات مصلها ويبياون الى الموضوع ويهتمون به ويلتفنون اليه -- ومن دواعى الالنفات وعوامل الانتباد المحافظة على نظام الطلبة ونساطهم ومنع فنور فواهم والانتقال بهم دائماً من موضوع الى آخر ومن مبحت علمى الى حكامه فكاهبة والاكنار من أسئانهم واحدا المدواحد

#### ﴿ سبِ نسات الفكر ﴾

وكنراً ما تساهدالطابه أتناء الدرس معندابن في مجالسهم ومنتظمين في معاعدهم ونساخصان الى معلمهم حنى يخيدله المهم صاغون الى جمع ما يلفيه اليهم ومنابهون الى جمع ما يصدر عنه ولكن اذا سئل أحدهم عن أمر على حبى غفيلة يكون كالمبوت أو النبائم لا بهدى حراكا لأنه لا وجود له مع الحاضرين الا بنبحه وجسمه لا بفكره ونصوره حنى لوأجاب الحاضرين الا بنبحه وجسمه لا بفكره ونصوره حنى لوأجاب لكانت احاسه غير ملائمة المؤال ولاه طابقة الموضوع

والسبب فى ذلك - إما - إطاله المباحث العلمية وعدم الخروج بهم الى موضوع آخر فكاهى أو غسره وإما خفاء المراد من الموضوع الذى يلقى البهم هذا

#### ﴿ نفسهم النصور النبر المستقل ﴿

و بنفسم النصور الغبر المستفل (ص ٢٩) الى نصور مركب وهو الذي نتبي على أنواع مختلفة من الشعور ونصور بسيط وهو الذي ننبني على شعور بسيط مثل الشعور باللون ففط

#### ﴿ لُصُورِ الْحُرْثَى ﴾.

ومن مدا النوع بتكون بصور الانسباء والاسخاص فاله عبارة عن تصور أمن جزئي ذي خواص وصماب وأحزاء الكل منها تصور بسبط مخصوص و بدخل تحب ما سدهاب تصور الامن الجزئي بصور الدي الدي تصدق علبه نبيء حي عند عدم مراعاة نصور خواصه وسمانه

ولا نفف النمس الني تجربه دائمًا في البحث عن وحدة الاشباء عند ادراك جمله منفرقة لا جامع لحا من لعدورات.

الانسياء أو الانتخاص بل نحاول دائماً جعل جميع الافرادداخلة تحت أمركلي يجمعها لانه لا ببيي فيها من التصورات المماللة التي برد عليها كمصور زبد وبكر سوى نعور صورة كلسة نشنمل على خواص مشغركه ويسمى عذا التسور العمور الكلمات وذلك كتصور الانسان المنشال على جميم افراد هذا النوع بلا هرى بين الاهم المختلفة والقبائل الكنيرة

ولا عكن ان غيير تدورات الكامات عن المعنوصة لا بأني ان تعنيج وضوحا ناما اذا لم نكن لهاعلاه السخصوصة فد تكديل بوضعها اللغات حب وضعت لكل أمر كل كله عند وصه لدل عليه م أما الجزيات فلم تضعلها اللغات كلات عندوصة الا حب يكوت لهذه الجزيات فلمة محدوصة كافراد النوع الانساني فان كل فرد منها فد وصعت له كله مخصوصة لانشاركه فيها عبره نسسى بالعلم اما ميل كلمه بات فحصوص ولا نفيد الانصورا كايالا بطبق على بت محصوص ولا فلم فالا نفيد الانصورا كايالا بطبق على بت محصوص ولا علم كذلك الا بالسطة اسم الانشارة وادا اربطت النصورات بالمحالة عن المجموع صورة رفية بالمحالة كلما أحرى أما عن المجموع صورة رفية

الدرجه تسمى النتيجة والفكر الحقبفي

ع المرق بن الفكر ومطلق اراباط النصورات بمصرا

والفرق ان العكر ومطان ارتباطات النصورات بعد النالدى الحصل في النالى بدون اختمار واراده (ص ١٠٠) الحرى في الاول بو العلم العصوح المام الأن به امراد الحميمة العالم العلميني والنفسي والمدرك كفية ارتباطها بعض ما ويواسطنه بوجد الحسورات السبطة وأحرى مراجاة جعد الوافق الحديثة ولا تخالفها في من والزم لا المات ال الحدة فود النفس الدعالة التي لها العاني بدلات الى وجه محصوصة فود النفس الدعالة التي لها العاني بدلات الى وجه محصوصة معلموه

#### الأدراك :

و نكول الادراك بالاكتاء بالمواص المسترك المعارد، في حميم الاهراد وعدم مراعاد الحواص المبر المعارد، ويخدو، البعث الده مي عرب الارتباطات الى نسسا، على ادراكات عندوسه وأحكام ونبائم صميحة معلم المنطق

﴿ نصورالدُنا ونصور الامرين المهمن في العالم الدَّبوي ﴾

هذا وفد علمنا مما سلف أن السمور تتحول الى نصور (ص ٧٨) والى نصورات منطفة سعضها (ص ٣٢) ثم الى فكر ( ص ٣٨ ) الا أنالم نوف بدلك ما بلزم من نوضيح حميم ما هو فائم يتصورنا فاننا نجهد في عالم النصور زياده عن أنواع السعور البسبطة والنصورات والادراكات والاحكام والنمائج اصورا عاما وهو اصور الدبها الذي ناتظم في سلمكه حمم النعمورات ولا ندرى على أى وجه وبأى كيفية قد نشأ هذا النه. ور الحام - ولاجل معرفة ذلك بكفي أن نتكام عن بصور أس بن مهمين في المالم الدنبوي وهما الوفت والمكان الصروران لادراكه اللـذان بمكن نربيب مواد خجاريا ومشاهدانا بواسطها والسببة والمسببة الادان بها فدارسط العالم معضه ارتباطاً ناما فيمول

#### , الصور الوبت '

ان الانسان لا بنصور الوف الا اذا فكر أن الدي فد حسل فيا ه ضي فدطراً عليه الزوال الآن وتحيل النتبر الطاري علبه لانه بمكنه أن بنصور اللحظة القاصلة للاوفات المختلفة بهذه الكبفية ولهدذا ينيب عنه بصور الوفت ويزول من فوه نصوره سيئاً فئيئاً منى انحصر فكره ث أمر واحد ولم يطرأ على ذلك العكر تغبر

## ﴿ مرجع الحكم على الوقت بالعلول والقصر .

واذا حكم على الوفت بكونه طو الأ أو قصيراً فرجع ذلك الاهمام بشيء وعدم الاهمام به مع مراعاة حال السخص الداخلية من رغبة في السيء وعده ها فهي كان الااسان مهما بأمر وراغباً عيه نخبل ان الوف بمرمم السحاب بخلاف مااذا كان الااسان فالراله مة ضعبف العزيمة غير راغب والشيء الذي نفصي لأجله الزمل فانه فحمل طول الوف الى حد عله النفوس مبناء على ذلك بكوب الحكم على الوقت بالعلول والقصر ايس حكما عليه من حسف هووة من ملي بحنلف حسب الخلاف حال السخص الحما عليه وواصح ان ذلك حكم عبر هطمي اذ الزمن لا نفاوت فيه أصلا ولهذا قد وضعوا لنفدير الرقت مقياساً لا مختلف حسب اختلاف حال الشخص الحاكم الم

يتعلق بنفس الوف المراد نفدره ولا بختلف مها تغيرت أحوال المقدر حيث اعنبروا الدوره الطبيعية المتدله النبر المختلفة كدورة النمس والعمر والساعة معياساً لداك هذا

#### : تصور الكان وما بسندعه هذا النصور

أما من حهده المكان فنعول ان تصور أى مكان كبناه يستندعى نصور لعده عن الانسان وكذا نصور ابعاده الثلالة الني هي الطول والدرض والارتفاع أو العدمي ، أما أصور البعد فيحتسل من تصور حمل ممنده من البناء مثلا الى المحل الدي توجيد عمه النحص الدي سنى معرفة البعد غير انه لا يحسيل من ذلك تصور بعد مخصوص لانعاوب فيه بل لا يحسيل من ذلك تصور بعد مخصوص لانعاوب فيه بل لا تمال حسب احتلاف حالتي حجم البناء الطاهي به والحقيمة لا نه كل كاب البناء أو الدي الرئي أف فر بالنسبة لمجمه الحني نحكم على البعد به يكونه أطول وكل فرب مفيدار المحجم الظاهري عن مسدار المحجم المفيدي على المعد به يكونه أفيل فرب مفيدار المحجم الظاهري عن مسدار المحجم المفيدي بحكم على المعد به كونه أفيد

وبمكن تهم الحجم الجقمي لأى شيء بواسطة وفوف

السخص بجوار السيء الذي عرف حجمه النقريي . وكذا مكن معرفة البعد الحقيق بواسطة نفسبه الى أفسام تحكن معرفها بساعدة علامات توضع في الوسط ولا بأبي تسور بعد أي نبيء بالنحقيق بدون ذلك ولهاذا بعسر نقدير البسد على سطح البحر أو على سطح مستو لا ارتفاع مسه ولا انخفاض ، وتمكن على وحدالعموم نصور ممدار أحد الانساء النسلة وهي البعد والحجم الحميق والذاهري بواسطة النبل منها

## . نصور الماد الحسم المالانه مع لمضرا .

أما الماد الجسم النلامه فلا عكن أن خصور مع بعقد المحمولة النظر معط لا ماك لا نرى من الحسم الاسطحا عمامل موردة منى الحسم الأدى له المسالا به بواسطه ممدين مها وهما الطول والعرض ولدات بلرم لنصور الحسم كله أن نفيم إلى السعور بالبصر النصور بالمس والنحرك محيث خولك الاسال حول هذه الصورا ب ن من جهلة الممين الى البسار ماساً الجسم شيئة نفيد الصورة

ا وتسنعاض من جهة اليمين بالصورة ث و تعاقب هذه الصور ب ت ث , ن ث ج , ت ج ح , . . . , ه وى , وى ا , ى ا ب , ا ب ت . . . . . . وحاسة المس التي ببن عدم تداخل الاحسام تكمل ما نفص من نصور المجاوع عند الدوران مع الوضوح التام وندل على أن السطوح الأخرى الدىء مشل السطح المربَّى منه

( مبحث كون النفس التي ابسس بمكان تدرك الصور المكانية وما قاله المحفق لونسه في ذلك م

ولكن بشكل علمناكون النفس الي ايست بمحل مدرك الصور المكانبة لانبا تصور الببت الذي له الماد و نعمور ان هذه المدينة موضوعة في جهة كذا واننا انفسنا حالون في حية مخصوصة مع ان التصور نفسه عديم الالعاد، وفدأجاب

(١) و عكسما ان دسه يح من وحوع الصور الأولى (أولا) ان الاسياء المرشد توجد في اعتدار تحدود الندامة والهامة (وثائماً) ان النمر الدي تعريا به أساء الدوران تواسيطة الله موضع الوحية عدم الى عدر أحوالنا أعني الى خركما حول لمك الاشياء عن ذلات العياسوف لوتسه حبث عال خوان النأنبرات الحارجة تحدث أببرات أخرى معها منكمة بكسبه مخصوصه وعارية عن وصف الحالمة تجتمع مع بعضها في النفس المي لبست بمحل و سكون النأنبرات الاولى بالسبة لها ولا بازم من ذلك حدوث أسرات أخرى جديدة نخالف التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط من التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط من التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه التأنيرات الدة في التأنيرات الاولى بل الدى بازم حدوث نصورها فقط منه الديرات الاولى بالنام بالنام حدوث نصورها و الديرات الاولى بالرام و الديرات الاولى بالرام حدوث نصورها و الديرات الاولى بالرام و الديرات الولى بالرام و الديرات الاولى بالرام و الديرات الولى بالرام و الديرات الديرات الولى بالرام و الوليات الولى بالرام و الديرات الولى بالرام و الولى بالر

تماعنفاد كون الانسباء من بطة بعصها ارتباط الاسباب بالمسببات بساعد بالضمامه لنصور الوقت والمكان على تصور العالم الدنسوى وادراكه (راجع ما قاله المحقق النمهر كنت في سأن التعقل أبضاً)

ويجث علم ما وراء الطبيعة عن صحة هذا الادراك أما علم النفس فلبس عليه الأأن ببن ان لانفس خاصة وهي ربطها التصورات على حسب قانون السبيه والمسبيه

#### ير أنواع النذكر ﴾

ان للتـذكر أنواعاً كنيره . منها معرفه السي تانياً كما اذا عرف ان هـذا البيت الذي بشاهده الآن عين الذي

شاهدته ميا مضى من الازمان . ومنها ندكر أى نبى عند سهاع أو رؤمه شيء آخر كند كر دخول المكتب أو الخروج منه أو الغذاء عند سهاع صاعدله ناموس المدرسة . وكند كرلشه من اهداك سُبناً عند رؤ نك ذكات النبيء . ومنها نذكر ماحصا في سالف الزمان كند كر شخص المدن الني شاهدها والجبال الني نظرها والأراخي الني دنسم لا والده برؤنها حساس سفره وكد كر الاهور الحنونه أوالدرجة " وحميم افراد هذا النوع تعدا الانسان حمى خاو باله وافتكاره في نشأن الحوادت الفدعة الى وردت عليه حال حمامه

<sup>(</sup>۱) والموسيع هده الانواع عال : في الاول : ال ممر فه البن ، الما بالرقية والعمور محاطال الرقية شعى موريه الني بطرب على ثم ان الرقية والعمور محاطال معمره ما اختلاطا باما في النفس حسى اصراكامهما مضمون واحد لم مع محمدها الرفوة عد حساسالان أواالصور عامة عسك الوقف الماسي في محمد وفي المائي ) ان النصورات ادا ارسط سعمها عصك المحمد المحمد عدد المحدد أو والنائل ؛ ان العمور أم دالة بواسطة الارساط ؛ وفي النائل ؛ ان العمور الما المحدد المحدد عالم والله والله والله والمحدد المحدد عالم والله والمحدد عالم والمحدد عالم والمحدد المحدد عالم والمحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد عالم والمحدد المحدد المحدد عالم والمحدد المحدد المحدد

إما الدي يحصل أولا عند الرضيم من أنواع المدكر أ. والدى محدث أولا عند الرضيم من أنواع النذكر هو النوع الاول وهو معرفة السيء نانبًا اذ أنه بعد ان عذى عابه الصف سنة نفر بأ برمي ينطره دائمياً نحو حركات والدنه وسكنانها ومدو منه علامات ندل على انه عيزأمه عن غيرها ا فالله اذا شاهدته وفد أخذته امرأه أحرى لا ترى هنه الا استغراماً وتكاء ونحبباً ولا بهدأ باله و نفطع بكاؤه إلا اذا أعطى اوالديه حبب امرهبا تانياً . فاذا تقسده حالة الطهرا إطفا و نكاما نرى أنه يسمى ثانيا الاشياء البي عرفها اذا رآها بنوع فرح ونساط حبت يقول هذا قلم -- هذه محبرة -- هـده هرة - هذا طائر إطار - وهام جراً

#### إصور البخل أ

ان أعمال النفس بالنسبة لنوع المذكر الدالت وال كانت أن مبدأ أمرها بسبطه الا أنها تكدر نبيّاً فشيئاً لان النفس الذه با أن ربط الدور المذكرة الن المود البها بعضها لمكنفها الكيمية مخصوصة وتحدث صوراً جديدة من الصور القديمة

وهكذا وبسمى كل من النكبيف واحداث الصور الجديدة صور التخيل وعددها كتبركما سبأبي (ص ٤٩) وهي مهمة جداً بالنسبة لارتقاء العالم النسبي

﴿ الفرق بين الصور المنذكرة وصور النخيل ﴾

والفرق بين الصور المنذكرة وصور النخيل ان الاولى سلك سبيل السعور وتخذ جميم أحواله أحوالالها مع مطابقه مضمونها لمضمونه أما النائبة فنحدب نظاما جديداً وتربيها آخر ونغير مصمون النصورات ويلزم لذلك أن نحصل قوة التخبل على صور كنيرة من قوة النذكر نشتمل على المناصر الابندائية الصرورية لصور النخبل فلا تأبى لقوة التخبل أن بممل عملا ما اذا لم تكن لدمها ذخيرة عظيمة ومادة واسمة من صور النذكر

#### ﴿ النخبل المحلى والوفى ﴾

ولفوة التخبل عملات أولها ابجادها في النفس المواد الابندائية الى يحنوى علبها الصور المكانيه و وكانيهما نقلها التذكرات الى الاوفات الماضبة البعيدة والقريبة والجادها

صور المستقبل الى عثل بها الحوادث المنتظرة وحيئة بكون التخمل على نوعبن تخبل محلى ('' وتخيل وقني

(١) لهدا النجيسل أحوال كبره -- منها -- احساره الدي شوهد ساهاً مستحمعاً حواصه و دفاله المحلب فالعله دور و كله -وبال داك الله الخاطلب مو الممذ ان تصب تتحصاً أو ور سأشاهدها ماهًا شحيئد هو محتاح إلى أن يوصح لك حمه الصورد المطلوبة مع ان الدي يدو ثابياً لديه بعد معارفه السيء وعيبويته بعص أحزانا مسل الرأس والعنين والادمان والشعر واللون والهيئه حوايكن النجيل المحل يساعده كئيرا بواسطه احساره الدي شوهد مستحمعا الحواص المحليه يسقة صوره كلية - ومنها - بقله الايسان الى الاماكن والاشتحاص التي لم تشاهد عند الاحيام الى بصورهاكمه للامدة هدا المصر الى بلاد مصر مئلا حين كانب محكومه بالفراعية أو الى حيال ومحار وصحاري لم اشاهد لامهم ادا أرادوا نحل أحوال مصم في دلك الرمن فلا ساب ائهم محلون فكرهم من ضع أحوال مصر الحاصرة من طرق متعامة وقصور خاهمية ويساس اصره وبالملون بحيابهم الى الحكنه نااب الاحوال المراد علمها— و سرا--لحربة الصور الحجلية من جهه وربطه يعرو الاحراء مصور الكل من جهه أحرى لان واسطه يحرأ اليب مئلا الى أساس وحجر وصرحه وسطحكا بحرأ صورة النباب أوالحوال أو الشكل الهندسي إلى أحراء بدون أن نقفد الصورة الكابه • ومها==

## ، ح ( أهمبه التخبل المحلى والوقى (١) لصناعه التعليم >د د-وبيان الواحد عدمه عند تعليم الالحمال >

عد مار بديها ضرورة جعل النعلم الحسى أول مراتب النعلم الاستخدان مبادئ نعمه النعس وكدا ارتفاءها لا سخفان الا بالا بالا فلاع على الانسماء ورؤيها بالبصر ، فيبغى الني تقمه في تعلم الاطفال الحبوانات والنبانات والآلات الى بالعنون في تعلم الاحلفال الحبوانات والنبانات والآلات الى بالعنون بها وجهج الاحياء الى ساعدوها أو أبصر واسوره المرسومة ولا أو أو الاحتراء عليم الاوراق ، وبابغى أن بدأ بنعليم الاون الاوراق ، وبابغى أن بدأ بنعليم الاون الارداق ، وبابغى أن بدأ بنعليم الاون الارداق ،

- العاد، من الحدورات المعروفة المحلية بشورات عا مده وصورا غير مهمه له، لأن الباء حد مكذته ال حجل فرحا له رأس آدمي أو أحفيجه والى همده الحالة تحمد حمع الانمسارية عن الحقيقة والأدور المستجبلة والنشورات الدمة عمد الفراعية والحياها في الحياها والمحوس وعاد البار

(١) لهدا المحصل أحوال كثيرة أيضاً -- مها -- هله الاسال من الود الناص والمسقل -- ومها -- هله الاسال على معرفة العرف الدوام وعدم الدوام على معرفة العرف من مقدار مكان الحمل على معرفة العرف من مقدار مكان

م النكل فادا أدرك العافل حبيبها ووصحت لدبه وضوحاً م الدن م المرق م المرق الجنوعت مع دعمها و لكونت صوره كابه لاء مم المرق و مخبله العالم بواسطه دوه المحمل المكانى صاحبه السأل العظيم في هذا العمل لانها هي التي تحدب العورة الكابة في الناس من الأجزاء والعسمات ولا تأبي مرفة حقيفة الاسباء بدون الرحجة الها الفوة المخيلة ونصم الى أحوالها المفرة النائم الحارجي

و بما ان عوه النخال عبر منه في الممل في المبدأ الا مناواجب اذن على المستغاب بعسناعة المعلم اذ لا ببدئوا الا بالا نساء البسبطة جداً والحوادت الظاهرة الحلية وال لا بكتروا من ابراد الواد على الناشئين الكي بكون لسبم وهن كاف يمكنهم فيه ان فطروا الاشياء ويفكروا فيها مع التأتي والراحة وبلزمهم أبضاً ان بعطوا فوذ النحيل المكان عندهم لانها هي التي تساعدهم على استحضار صور لا انسباء الحارجية وارجاعها الى الناس العدفة صور منذكرة مستكملة الاجزاء والاوصاف لان محموع الصورة لا يوجد الا المص الاجزاء والاوصاف النائد كراذا لم نكن قوذ النخيل الا أنه علم لدلك استمال

وقت أكتر من وقت امعان النظر في نبىء مشاهد .وهذا الكله بالنسبة لتعليم الطبيعيات والتاريخ الطبيعي وفن الاشباء وعلم الهندسة وما شاكل ذلك ، أما في غير هذه العلوم فلا يمكن دائماً اطلاع الولد على جميع ما براد علمه ومعرفته

﴿ بِيانَ الواسطة في نعليم ونعلم مالا بشاهد بالبصر ﴾ فني علم تخطيط البلدان يسهل على المعلم في البيدء ال يوجمه فكر الولد الى الاشمياء التي رآها بمبنبه وحصل على ادراكها من التجارب العديدة والمشاهدات المكثبرة . ولكن لايلبت رمنا طويلاحتي تتسع عليه دائرة الوطن منالإل الساعاً عظماً و برد علبه عند الهائه الدرس اشياء كثيرة من بلاد وقرى وانهار وجبال لم بشاهدها الولد من قبل . وفي هــذه الحالة نوجد واسطتانعند المململتفهيم أولاهما الرسم والنصوير على السبورة . وثانيتهما وصف الاشياء وتوضيحها وتشخيصها تشحمماً تاماً . ولكن يلزم في كلتا الحالتين ان تساعد قوة تخبل التاميمة المكانبة المعلم لان التصوير والرسم لا يدلان إلاعلى سور صغيرة للانساء الحفيقيه التي بازم أن تنصور بشكايا وحجمها الحنبقين كا بلزم أن بكون الوصف والتوضيح مبنهيه

#### أ أعلى الامور المعروفة للطفل

المريخ أهميه الفوة المخبلة المكانية انعلم الناريخ والرسم والكتامه به

وفى علم الناريخ بنوفف النعليم الناجح على مساعدة دوه مر التحبل المكانى لان جميع الحوادت والوقائع الناريخة ناسب الى محال مخصوصة فيحناج المعلم لدلات الى أن يوفظ دوة الدخيل المكانى عند الطالب لكي بنعل بفكره وبصبر مع الشحص الحكى عنه بن مكانه الذي كان حالا همه و خبيل أنه موحود المحتى من نتماى به المكاني عالما الذي كان حالا همه و خبيل أنه موحود برامع من نتماى به المكاني على المائي ص عه الآن وحصر أعماله (أنهار أحوالي النخيل المكاني ص عه)

أما ازوم استخدام فوذ النحبل المكانبة ن نعار الرسم والكناية الابخى بعد العلم أن كر الانسراء المرسومة او المكنوبة اسى فعط لانه مبى على معباس فردى ولهذا بلزم أن تنصور الطلبة المفايس المعنادة كالدراع والمنزغ نجب أن نفا رامامهم أسباء مخسوصه بذه المايس لان تدور قواعام علم تحطيط البلدان والرسم والهندسة والحساب الاصلبة تحدث عمرة منل هذه المبادئ

﴿ أَهْمِيهُ قُومٌ النَّخْيُلِ الوقتي اتَّعَامُ النَّارِيخُ وَاللَّمَاتُ﴾

وفوه النخيل الوفني مهمة بالنسبة لادراك ما بعص في تعليم التاريخ ادراكا محبحاً منجه ولتعلم الانمان الذي يتوهم على نصور الاوقات (الازمنة الثلائه) من جهة أخري لال فهم الكلمات الموجودة في الجل فهماً محبحاً خوقف على ذلك وتوجد صموبات كنبرة عند نربية هوة التخيل الوفني ولدا نسنفرق نربيها وقتاً أطول من الوقت المحتاج اليه انربة فوذ التخيل المكاني لانه لا تكن فباس وفت بس بمضها كا فوذ التخيل المكاني لانه لا تكن فباس وفت بس بمضها كا الدي مكن وصع فعل أن من الاشباء بجوار دمنه ما لمارتهما وايما الدي ممكن هو مقارنة الوقت الموجود عمد كرنك بالوقت الحاضر لدنك

م السبب مي صموله لمامم الالمانية والتاريخ ولمامهما ه رمان مام بل هدد الدمه لد

وتما تقدم إمام السبب، في معوية أمام الآنات وتمامها قبل أن يه حد عبد الولد استعداد لادراك من الوغب ادراكا تتعبيداً والنسار بإن الازمنة ، ولا نزول هذه الصدوية إلا ، اذا ابندأ معلمو اللغان معلم ما شاهده الولد في حمانه اذ بذلك بكون لدبه مفياس بعرف به حقيقة دوال الاوغاد التي تسنيل علم الجل

وليست صعوبه نعليم التاريخ ونعلمه بأفل من سمونه العام الاغات والمحها لانه العسر على المعام نوجيه عنماه المالمبذ المي الحوادث الى حصات ها مئات من السمان ولمنه علمه الدويه بازم الاستعانة بعسور المكات الذي حصات همه الحوادث على السور الوق كا بازم المستحصار أجزاء حساة النوع الانسان وكذا الازمة المختلفة الني يحتوى عامها النارئ في صوره نهر جار

#### و أهمية النميل بالسبه لادراك العالم الخارس

من المعلوم ان أنواع السعور لل فنبد المنعند بها أمر آكاماً كاماً كاماً كاماً المنتقال الى مور على فادا استعال الى مور عليه أو مور متوالسه فد أخلف كل صورة منبا شكلا عصوصاً في سلمله الرمن فلا رب أن هنذا باسب الما أمن منال عمول والتعل والكن من العجب كون الناس منال

الاشباء الخارجية الممتدة المتغايرة مع أنه لا يوجيد نبيء من هـذه الاوصاف في نفس النعفل (أنظر ما فيــل في النصور ص ١٤) . ومما فرره الفلسوف النهير كنت في هذا المقام تمكن الاجابه عما تقدم حبث قال ؛ ان نتيجة نأثبر الاشماء الحارجية على النفس تسمى شعوراً ونستمل الاشباء الحارجية على أمر بن مختلفين وهما المادة والشكل فالدي بسمر به ميها هو المادة التي بلزم أن أني الىالنفس من الحارج. أما السكل الذي بنظم الظواهس المختلفة الكثبره وبجماها وعقد مخصوص وسلك معلوم فهو موجود ي النفس دامًا ولا بنعلو به شمور أمالا ﴿ وَفَاكَ الشَّكُلِّ عَبَّارَةً عَنَ المُكَانَ وَالوَّفِ اللَّهُ مِنْ تعذها جميع النصورات شكلا لموضوع التصور دهما سابن الموضوع أو اخناف ولهذا بمكن النفرفة بنن جمبم الظواهس من غبر أن يصرف النظر عن الوقت والحصل لأنه لا بنمفل سي، ما بدونهما في حال من الاحوال (راجع ص ٤٠) . بان الامور الاساسية النفسية الني بازم حدوثها عند

الطغل فبل حدوت قوة التعفل عنده .

وبلزم أن تحدث عند الطمل جلة من الامور الاساسمة

النفسية في الزمن الدي ببندئ فيه أن نعقل تعقلا بنسب الوقت والمحل وذلك كعلمه بجهات الامنــداد الني هي الطول والعرض والعمني اوالارتفاع وبأشكال الخطوط والسيطوح والاجسام ونصوره أحوال الصفر والكبر والكترة والفلة وأحوال الزمن وهي المضيّ والحال والاستفبال وأحوال الحركات الخنانسة كالسبير والوفوف والصمود والهبوط. ومعرفته الفرق بن الاستمرار والانفطاع والصيرورة وبهن الحي والمت وبين من يشعرومن لايشمر وبينالكثرة والفله وبين التعدد والوحدة وعبيره نفسه عن الاشخاص الاحرى وهلم جرا . فيهم هذه الصوراب الني تقوم بذهن الواديمنس أساساً أصابياً بنبني علبه الملم عملم التاريخ الطبيمي والهندسة والحساب والتبارخ وسائر الطبيعيات وذلك الزمن الدى منه المالم العالم الحارجي و مبتدئ أن مدركه هو الوقب الذي يحلل النالتة والسابعة من عمره فاذا دخل الولد المدرسة ما النعلم الحسي في المدرسة الأول الاسياءالتي لابعقارا ولا نففه حقيقتها أهوراً معقولة

#### سىم ئدسى ئېدسە فى مان

حفيقة المعرفة وأنواعها والانتقال من المعرفة الى عدمها

أما بيال حقيقة المعرفة بذكر حد جامع مانع فأمر عسر وان رسمها العياسوف هربارت بفوله « المرفة هي مجموع النصورات الحفيفيه القائمة بالنمس « وكذلك المحفي وندت بفوله ؛ مخصي المعرفة بارتباط المسورات بمدرا وترايبها على مقنضي قوانين مخصوصة »

وأما أنواع المعرفة فهى الاقسام الكنسبرة التي ترنبط ببعضها ويسخص كل واحد منها حالاً من أحوال العالم النفسي وهي

أولا المعور الدى هو أحط درجات المعرفة وأهل أنواعها رحمة وهو عبارة عن الرؤيه والنم والامس والسماع والذون كما تقدم (حن ١٧)

ونايًا - التصور وفد سبق ببانه أيضاً

ونالنًا المرقة النظمية الناتحمل من أعليها

النصورات نم ربطها جعضها كنصور الارض ثم الدوران والحري الم الدوران والحري على الاول بالتاني وكتصورا لحرارة والمرصة تمالحكم على الحرارة بكومها عرضاً فاتما بالاحسام

ورابعاً معرفه الحس والحال كا اداكند، بأرض مفهورة بالزرع والبسائين نم رمبت عصرك يحو النجو النجوم الرصمه بالسماء وشخعات بنارك المي ورالحموا بادر والنبانات المختلفه شكلا وسنما نم فكرب ما افر مذا الدينم المحسما المختلفة نكلا وسنما نم فكرب ما افر مذا الدينم علم المساسما عدد ودأ يزنب عاسه عمرك المسمع والرفع عن المنحط

وعامساً معرفة النمائل والردائل كمرفه مسكون مساعده المى لانفتر والفوى للمسيف باحة ندر مه و مراحة محودة وكون من المساق على داريقة الالمقام من المنسدي خوع مسرم مرانى من الادور الدينة النبر الحمودة

وأما الانتمال من المعرف الى عمده با أو بمباره أحرى صدورة المعرفة جبلا فأنه يحدل مارة بسرعة وآونه مباأ عددا غير أن هذا هو الغالب وابن من ها محدل الانسان

حال السبان والنوم منلا من فقد الشعور بدليل ما يراه الانسان في منامه من الاحلام أما غبوبة التسعور واحتجابه في النفس بصفة صورة غبر معروفة (ص ٢٨) كفقد الشعور بصورة الشمس اذا فقد نأير ضوتها فبعد من عمدا القبل

#### しゅのできかのかっ ナー

#### - صرر الباب الثاني في الاحساس بحرد ( - ال حبسه وافسامه والفرق منه و بال الصور والشعور)

الاحساس عارة عرف البل الى شئ أو عدم المبدل اليه وبعباره أحرى هو الرغبة لى شئ أو النفور عنه وسو بذلك بجالب النامور والتدور لانكايرا ابس ميلا أو رغبة في شيء ولا عدم مبل أو نفوراً عن شيء وهناك فرق آخر بهن الاحساس والدمور وهو أن السعور بحرارة السيء الحار اذا لمس يحصل قبل النائم منها (الدنور عنها) ويوجد فرق آخر بين الاحساس والتصور وهو أن الاحساس تنهر بعاء أكثر من نغبر التصور وهو أن الانسان بحكه أن يحول فكره بغايه السرعة من نصور الشفاء الى ندور السعادة فكره بغايه السرعة من نصور الشفاء الى ندور السعادة

بحلاف ذلك في الاحساس بالسعاده وعدمها ويؤخذ من هذا الفرق الاخبر أن الاحساس بشغل الاعصاء المركز به وبسنقر فيها زمناً أطول من زمن استقرار التصور ومع هذا فالشعور والمصور ملازمان للاحساس ولا بنفكان عنه

﴿ عدم امكان الحكم بان المدم الانسان خبر له من الوجود ﴾.

ولا بمكن حصر أنواع الرغبة والنمور في عدد حيى بنأنى الحكم بان افراد النفور اكبر من افراد الرغبة على انه لو سلم امكان الحصر فلا بسلم هذا الحكم لان اختلاف الاوراد في الصفة والكيفية فوة وضعفاً ثما فد يجعل الفرد الواحد بمنزله عدد كئير ولذا لا يذنى استحصار جميع افراد رغبات النوع الانساني وعدمهاحتي بمكن بواسطة المقارنة ببن المجموعين المستناج كون جموع افراد الاولى أفل من مجموع افراد النائية والحكم لذلك بأن العدم بالنسبه للانسان خير له من الوجود

الله المسلم الاحساسات الى جسمبه ونفسية و نقسيم الاخيرة الى وضيعة ورفيعة مجه

وتقسم الاحساسان باعتبار منسئها الى احساسات

جسمبة وهى التى نعاق بالجسم وأحواله و واحساسات نفسية وهى الني نرمط بالنفس فنال الاولى الالم الجسمي الدى يحدث ون جرحه ومثال التائبة بنض سجعس المدى علمك بفول أو فعل

و نسم الاخرة الى احساسات وضعة و عى الني برجع الى منعمة الانسخاص وضررائم كالاحساس بالنمرح والحرن والخبة والحرك الهذا الانفعال ويحمة الاخبر بن ونسر عن درجهما عالمهما لعد الله من القصائل و بكونان من القسم الآتى مواحساسات رفيعة وهى السي شعلق باعمال الانسال الحبرية النافعة العمومسة كالمبل الى الفصائل والمنافع العمومسة

#### مِ السبب في حدوث الاحساس النفسي ﴾

وجمع الاحساسات النفسسة تحدث بواسطة نأترات الحواس الجسمية الاأنها لبست مرتبطه بها مباشره بل بواسطة النصورات الني ناشأ عنها . فنلا تحدت احساسات الحسن التي هي عبارة عن الاستعداد لقبول نأثيرات الاشياء الجيله

معروناً بالاستعداد النفرقة الصحيحة بين الحسن والفيرج من كمر ذرؤته المناطر الحسنة الدنبوية والاطلاع على الصور اللطبية والتفكر فيها

#### سير الاحساس وامتزاحه بنبره

ع ان الاحساسات لا رشط جعنها مساسرة بل مضم الله الده ورات حير سارها و عكن ال يجدد التصورات و نرول سرعة نحلاف الاحساسات فتغيرهما بعلى ، جداً ولحمدا يجور ان من الاحساسات فتغيرهما بعلى ، جداً ولحمدا يجور الله من الاحساس امناً طو بلا بعد زوال عله من النصورات المي فد نسأت بعد حدونه و عكن ان تناكر الاحساسة عمونه المصورات المتعاورات المتعادة بعدور المتعاورات المتعاودات المتعاورات المتعاورا

#### (دربه الاحساس)

من المكن ان نقوى درجه الاحساس فجأة (١) المارض

<sup>(</sup>١) وهدا الاحساس المحاتي عباره عن الحرار- أو خرال الحاطر السريع يسده كالدي نحصل عند الغصب

مافيتفاب على الارادة ويصبر العقل عديم العمل خاضماً للاحساس ونصر فه واذا اسنمر هذا الاحساس القوى زمناً طويلا واتخد له وجهة واحدة صار ملا شهوانياً وهو يتمبز عن السجيه والطبع الثابت الدى لا بفارق صاحبه مهما وجدب البواعث المضادة له كحبه الوطن الى هى عبارة عن احساس مخصوص نائئ عن نصور مخصوص . بكونه لا يسنمر بخلافه

#### ﴿ فيمة الاحساس نسبية لامطاقة ﴾

نم الاحساس نسبي الفيمة مهما ارتفعت درجته بمعنى ان قيمة كل احساس مرتبطة باحوال الاحساس الذي قبله فاحساس المبل أو الرغبة بكون فوياً جبداً أذا حصل عفب احساس عدم الميل أو النفور ولذا يصبر احساس الصحة عقب المرض أفوى من احساس الصحة الدائمة ، ولو بلغ الاحساس أعلى درجاته استحال الى ضده لاسباب تقتضى ذلك وذلك لأن المجموعة الدعمية لاتحاه لل المقداراً مخصوصاً من المبل

# ﴿ اذَا نَكُرُرُ الْاحْسَاسُ صَارُ عَدَيْمُ الفَائَدَةُ الا اذَا كَانُ احْسَاسًا رَفِيعًا ﴾

ولو بكرر الاحساس صار مجسرداً عن النمسرة والغرض المفصود منه ولذلك ترى ال عفاب الطفل عا بؤلمه المسمر عله من الفائدة عند المداومة على ذلك • بل ربما برنب على كرر المفاب اعتباد الولد على نحمل الألم فلا يحس مه مدذاك الا عابلا. ونرى أيضاً أن تكرر ا كل طعام لديد الطعم بيؤدى الره الى صرورته مستوى الحاله وعارة الى جمل طعمه عمرلديد أو فبيحاً . وهذا ڨ الاحساسات التي لاتسمدعي تأثرا شديداً أُ وَلَهْ كُوراً لَاماً فِي مَمِي أَمْمِ عَقْلِي أَمَا الَّتِي يُسْتُوجِبُ ذَلِكُ وَهِي الاحساسات الرفيعة المالمة فاعادمها مفيدة لانها استلزم نقويها ورفعه شانها ، وذلك كماع آنه ترثلها الفارئ تر بلا حسيناً مرد بمد أخرى فكالم كرر ذلك كال ادعى الى فهم السامم لمناها فها جيداً وزياده الناس سا اذ أنه يحصل عنده كل مرز عاله مخصوصة لا تأتي حصولها لو افتصر على ساعها من واحده وكماع دورعال من الموسميي فان السامم بلتذ من سماعه كل مرة لان النخبل يسنغل عندالتكراريفهم معناه مع السهوله حني فف على معي نغاله الصحبح

#### ﴿ امراج الاحساسات بعض إ م

وعد تمازح الاحساسات المحتلفة بعضها المنزاجاً كماوياً مسكون احساس جديد لا نبي معه الاجزاء الاصاسة الى الكون مها حافظة لاسفلالها وتسمى الاحساس المرك كالاحساس لحاله عدم الانسراح الدى بحدث عندالانسان عقب حزن وخوف منلا وهو بمتاز عن الاحساسات البسيطة لكونه فد اسمر في النفس المد فقد الاسباب وزوال الوسائل الى نبح عنها

#### ﴿ الاحساس الانوى والاخوى ﴿

ان الاحساس أهمبة مخصوصة بالسبة لمعرفة نفسك فاذا المات ى حقىفنك ملا وحاولت الوقوف عليها فلا شك الك الجد لدلك صوره مخصوصة من نفسك فننصور أولا جسمك نم نفسك نم مسلم أن ارتباطها ببعضها مر الامور الني

لا بصل المها علمك ، وأن المراد ، ن (انا) الوحدة النابة الى لا تتعبر عنسه نغير حميع أحوالها وبعرف ال حميع أحوالها الداحلية وحركات الجميم التي ترجط بها نتسب الماث لا الى عبرك

ولا توجد فارق حفيق بال انوتك وانوية أخرى سوى احساسك الانوي الدى لولاه لحكمت على حميع العالم النصورى الذى ندركه مع بعضه و مانسره فى شكل وحده انوتك تكونه أجنباً عنك فبالمبل وعدمه اللذين هما وصفان لك تعلم ان حميع العالم التصورى فائم بك مم امرف نفسك ويواسطة الاحساس الاخوى تاسم دائرة الانونة و بحدث الانتزاك الداخلي في كل ما يحس به العبر فرحاً أو حرنا

🔅 اختلاف مصمون الاحساس الأنوى عندالناس 🔅

و خلف مضمون الاحساس الا بوي منه الناس غبو عند الطفل عبره عند الكبير وعند الحاهل عبره عند السالم وسندر كل وقت عند كل شحص حال حبانه وعلى هذه الكيمة بسير الاحساس الانوى سبراً محتلفاً وبكور ناريحاً

مخصوصاً لانه بسنعمل دائما حوادن جديدة بالنسبة لانا وهذا تظیر الانويه بمظهر أمر متغسر نغیراً ناماً من جهسة وبصفة أمر نابت لاینفك عنحاله واحدة وان تغیرت أحواله من جهة أخرى

# ﴿ أَهِمِيةِ الاحساسِ بالنسبة لحياة النوع الانساني ﴾

من المفرر عند أغلب الملاسفه ان الرغب له سبب باعب ومفيض لارتقاء حباه الانسان الجسمة والنفسية . وان عدم الرغبة أى النفور مانع من ذلك فاحساس الذوق متسلا بفيد الانسان ادا رغب في التي المذوق لان الرعبة بدل عادة على اشمال الطعام على مواد معذبة لاجسم ونافعه له

أما ادالم يرغب فيه ولم بمل الله فلا يستنفيد منه نسبناً لأن النفور ينسم عادة بوجود مواد اضر بالجمم وانحا فلنا عاده اثلا برد بعص أنواع السم الاي بحس الانسان بأن طعمه لديد بسبب نأبره على أعصاب الذوى مع أنه لا بلبت زهناً معد سراً حي نتسر أحزاؤه المصرة و الحسم و يوفق سسر أحمال الحياة الجسمية كمال الذاذ النفس و نمنعها بنيء من

شأنه أن بضر بها لابرقبها الا الى درجة مخصوصة عمط م

الحلل البيه مينياً على الاحساس . أما القول بأنه يستند على معرفة الصالح والمضر فغبرظاهم بالنسبة لحفظ النوع الانساني من نطرق الفساد البه من نفسه تواسطة تخلفه بالاخالاي الفاضلة لان العقل لا تقضى وحده على أى حالة كان بلزوم اكتساب المضائل النمسمة والاخلاق المرضمه اذا لم مكن الااتذاذ النفسي الرفيع الدرجة شأن في ذلك -- على انه لا ممنى لهذا الفول في بعص الاحوال فان الانسان لا يحانبي عر\_ خاول المطمومات الكريمة الرائحة الملمه يضررها بل الملمم المله البها ولا بمنف نفسه من بريد فعل غيره قيسل الاهدام على هذا الممل القبيح الكونه سلم ان ارتكاب هــذا الام. المستنكر بنرتب عليه خطر على حباة الهيئة الاحماعية بل لاء بحس بأن همذا أمر بخالف الدمة والنديف ونافض المروءه · Kimber

فالاحساس هوالذي بابني علبه حميع أعمال النوع الانساني

وهو السبب في نظام هذا العالم وتقدم سأنه وهو الواسطة في حصول جميع الحوادث المدونة في التاريخ

~~ @@@@@@.

- بيخ الباب النالب كد ز في الارادة وما سعاق مها . (أنواع الحركات)

ان الاراده من الاحوال النفسية الاصلمة البسطة ولا يمكن وصفها وصفاً شافياً بل الذي يتأنى هو اقتماء أترأحوالها الفاهرة انا كالنفير في العالم الحارجي والداخلي الذي ينتح عنها بواسطة حركة الجسم المني هي رسول الارادة أو مظهرها ولدا وجب الاعتناء بشأنها وتقديم المكلام علمها وهي على أنواع

﴿ النوع الاول الحركات القسرية وأسبابها وموانعها وموضعها ﴾

ان هذه الحركات تمنبر كأمسل لجميع ماعداها من

الحركات وأسبام كبيره -- منها - سبح الاعصاب الذي باسأمن نغبر الاحوال النفسية فبنتج عه اجماع فوي مختافه في الاعصاب فنضبطر الى أن تنصرف عنها والخذ الحركات المذكورة مخرجاً لهاكالنصاق الاسنان ممضها التصافا شديداً كرها عند حصول ألم شديد في الجسم - ومنها - المؤبرات الحارجية فانك مرى ان الشحص اذا أجس مرب حصول خطر أو ضرر في عبنه آن البهاء في الحارج يضطر الى افتفالها بدون إراده له في ذلك الممل واذا دخل نبيٌّ في قصبه الهواء عند الا كل مشلا يعميه مباشره سمال من غير اختبار لان الاعصاب الحساسة تنشذر مركز المجموعه العصبية بالفدر فنتأثر الاعصاب المحركة ونحدث حركه فسريه أو الانسان منه فاذا طرأ على الاعصاب الحساسية بأنبر آخر مضاد للتأسر الحركة الفسرية ولدالا تقشيعر الجسم عنسد الحوف السديد اذا نفاب سلطان الارادة – والموضع الاصلى الحركة القسريه هو العمود الفقري الاانها ننشأ أولا في المح تم نبعث منه الله

# ﴿ الوفت الطبيعي والاختياري وبيان الفرق ببن حركه الاحساس الطبيعي والحركة القسرية كم

ويلزم مضى وقب س حصول الشعور بالمؤثر الحارحي ورد الفعل بعرف (بالوهت الطبيعي) وهو أقبل من (الوفت الاختباري) الذي محتاج السه الارادة لاجراء أعمالها فه وتبليغ الاعصاب خبر المؤثر الحارجي ولا تزيد الوفت الطبيعي عن خمس بالبة

والدرق بن حركة الاحساس الطبيعي والحركه الفسرية ان الاولى نمنسل حملة محصوصة من الوسائل الموصلة للغرض بدون سبق معرفه فليس عند الطير منلا سبق نصور العش الدى نصنعه وانما هي الهامات الهية واحساسات جسمه خلفة نوارنها الطبور خلفاً عن ساعب

و النوع الناني الحركات التقليدية ،

 ما بحصل لدبك اصور حركة الهدانقضاء سلسلة مخصوصه من الافكار مع عدم وجود أمر بضاده يصبرهذا السعور وحده حركة وبظهر هذا خصوصاً في مثل الامور المنعلمة في الصغر كالكتابة والمب الموسبق لان العموركنابة الحروف أوالنقمه بؤدى الى حصول الحركة الصرورية لدلك بدول احتياج الى نصور هذه الحركة — ولا شك ان النقليد هو الواسطة الم مه المربة والنعلم لان به العلى الطفل الى مبادئ المعلومات ( راجع ص ٧٧)

#### ، النوع الناأب حركاب العبارة 🕶

وهى الى اعار بهاعن أحوال الحسم الداحله وهى ابست مباينة للحركات الاختيارية والعسرية بل ماست لهدا الموع تارة ولداك أحرى واثما أفردت تمحث محسوص لاهممها عال حمدون حميم العالم النفسي مبي على بردد النباس مع بعضهم وهو لا بحصل الا بواسطه حركات المبارة

و عكن مشاهدتها عند الاطفال بمد زم هصدر من الولادة فيستدل على مبل الطفل النيء بفنح عديه فدحاً حبداً

وعلى عدم مبله باعراض وجبه أو اففاله عبنيه ويعرف الولاء المسرور من غيره والذى تنعلق آماله بتى، من غيره والسلبم من المربض بواسطة حركات المبارة في الجميع الني من جملتها التبسم والضحك والبكاء ومداومه النظر الى سىء والاعراض عنه وغير ذلك من الاحوال الى الصدر عن الطفل بعد مضى يعض أسابيع من وفت ولادمه

﴿ ان حَرَكُهُ الدِّبَارُهُ نَحَدَّثُ عَنْدُ الطَّمَلِّ بُواسَّطَةً النَّمَالِيدُ ﴾

نم ان حركه العبارة نحدت عند الطفل بواسطه التقليد فلو أظهرت وجهاً عبوساً له لرأيت انه فعمل مناك ولوا بنسمت امامه في الحال لما شاهدت منه الا ثفراً باسماً ولو بكيت امامه في الحال لما شاهدت منه الا ثفراً باسماً ولو بكيت امامه لبكي ولو حركت رأسك لحركه هو كذلك و ثم هو بفعل مثل هذه الحركات التقليدية قهراً والسبب في ذلك ال رؤة الحوادث الحارجية تحدث في اعصابه تهيجاً بيني علمه ناك الحركات التقليدية القسر به غير انها لانلبث زمناً علمه ناك الحركات التقليدية القسر به غير انها لانلبث زمناً ملويلا حنى نصر حركات اختيارية يسبر بها عما في مندر وسور الاسباب الحقيفة لتلك الحركات التقليدية واستقرت مي نصور الاسباب الحقيفة لتلك الحركات التقليدية واستقرت

دواعبها في دوائر مساومانه كان بتصور ان سبب التبسم هو السرور مشلاء وذلك لأبكون الابعدد تجارب ومرافبات كسرة

هِ الاشارات. والعلامات اللغويه. والحروف الهجائية ﴾

ان من حركات العبارة نوعا بصدر من الاطفال وعبرهم للا نفاوت كمد الولد بديه وخبطه كيمه على بعضه سما اذا رأى شيئاً ومالت نفسه البه للدلالة على رغبته في الحصول علبه مني فهم مميي هذه الحركة وكطأطأة النخص راسه مرةأومرارأ أوهن له يمبناً ويسارا اذا سأله آخر عن شيء دلاله على الاجابه بنم أو لا ومي كنرت هـ فده الاشارات وبلنت مفداراً عظما سمبت « علامات اللغه » وهي الواسطة الوحبدة في حصول التفاهم بن من لا يعرفون لفات بعضهم كما أنها الآلة للبكر الصم الى يسمبنون بهاعلى تفهيم الغير ماير بدونه ، وبو خده ن استنعال هبذا الفريق علامات متساجه للتصورات المماثلة ولو اختلفت أصنافه وبابنت لناته بانكان بمض الصم البكم من المرب والبعضالآخر من الافرنج ان دوال المأنه واحده

لاتفاوت فيها لان نفوس جمع أفراد النوع الانساني سمى دائما و انجاد روابط بين العلامات اللغوبة والنصورات الني تقصده منها ونجتهد في أن تكون للك الروابط متناسبة مهما اختلفت الاحوال أو تبابنت الاصناف البنربه و أما الذي السوا بكر فبعمرون عن أحوالهم الداخلية بمعونة الحروف المحائبة الني هي صورة أيصا من صور حركات العبارة كما ان عفو النطق ( الاسان ) بعنمر عضواً محركا كالبدوالذراع وأسمى عفو الحروف ( بدوال اللغة )

### وكيف نصل الطفل الى النطق كه

مما بهم سناعة النعابم وتربة النهس - ال كبعبة المسلم الطهل لغه أبه وأمه ووصوله الى ابراز هذه الحاله النفسسة الى عالم الوجود ، ولو أمعنس نظرك العاسمات الساس السبب في ذلك لديه خلفه اذ أنه مستعه الصاح من حبر الحالية لوحود آلنه لديه ولا نسك ان النطق ابد حاله مخصوصه من الحوالة المدنك بفه بحكيمية مخصوصة وحالة معلومة ، غير النام النام النام النام النام النام العامل السام النام العامل العامل السام النام العامل ال

بل هناك أشساء كنبرة منها موجود اصوران محصوسه عنده وفهام صور مختلفة بذهنسه كصوره أبه وأمه والمهد الدى يوضع فبه أو السربر الدى ابسنافي عليه مومها الحصوره المقاطع المخصوصة التي يلفظها الذين شكامون امامه مومها ورؤشه شفني المتكلم ونقاطيع وجهه المختلفة المصاحبة السكلم المعرف صورة وضع السفيين اذا اطني الانسان بالحرف بمنالا مفسوحاً أو مكسوراً أو معنسموما أو ساكنا مومها استعداد الاسان لايجاد مقاطع طبيعية اذا فامن بالاعصاب التي الحساسة احساسات مخصوصة وغير دلائ من الاسباب التي بعني للمنظل بمعرفة الاحوال النفسية وكمهة حدوثهاه مرفها والوقوف علما

م ماهو السبب في سرعه نعلم بعض الاطمال النطق والنكلم وبطء البمص الآخر )

اذا رافب الانسان الاطفال حين بعاميم النطق والنكام سناهد أن حالنهم طالب الدلك نخاف سرعة واطأ فنهم من بخاج بنكام بعد مصى سنة فأفل من ولادنه مومنهم من تحاج

المحسول على ذلك الى سنتين فا كمر ، وفى كانا الحالسين هم معلمون أنواع الهجاء وبربطومها بمعضها بمسونه السماع في السمع منهم جبداً وبمبز المقاطع عن بعضها بسهل علمه بعلم التكام في زمن فصبر ومن لا فلا لان نهابة أعصاب السمع المركزية مر نبطه بالاعصاب الواصلة الى العم واللسان فيوبر علمه أما في المراكزية أو كنيراً ، وعلى حسب ذلك تكون سرعة الملم النكلم أو الحاؤه ، والنفامة سأن مهم أبضا في سرعه أهم التكلم (ص

### ﴿ أَهُمُهُ اللَّهُ وَلَسَابُهُمَا الَّى الْفَكُرِ ﴾.

لا بخى ان اللغمه من الاعمال النفسية المرفيه للنوع الانسانى والمهيزة له عن غميره من الحيوانات اذ انها نتخبل وتمبل ونحس والحكن لا بمكنها ان نمرز نخلها وميلها الى الحارح الا بواسطة الاشار ات العدم وجودا سنعداد لدبها للمجاءات اللغوية فهى عاحزة لهذا السبب عن اعمام الاعمال النفسية الضرورية النكام، ولها شأن عظيم في تكوين الفكر واعلاء درجنه لان

كلَّكُلَّهُ واسلَّطَهُ في النَّهَكُرُ في الانسَّاءُ وربطُ النَّصُورَاتُ العمومية سمضها وحفظها ف عالم النصور حي غال معضهم اله لاتمكن النمكر ولا التصور بدون اللفة وبني على هذا السجالة نرية البكر وبعلمهم مهما انحذت الاحتباطات الكبيره الدلك عير ان دعواه منفوضة بما بساهد من حصول الاطفال على مهدار عطيم من مبادئ المعلومات في السينة الاولى من عمرهم ونفكرهم في الانساء وحكمهم علما ووصولهم إلى النصوراب العمومية مع جبلهم باللعة واسكنه ينفض ذلك بال الاسمعداد للمه موجود لدى السليم من الاطفال أما البكم فابسوا مستعدين لما أصلا ، نم ال الطفل بمدنى مبدأ أمر والنكرات كأب وبيت وكلب دوال على ممان جزئية حبت بعيفد ان الكايات المذكورة لاتدل الاعلى أبيه والببت الدي بسكن فبه والكاب الدى بشاهده دائمًا ولكنه اذا شاهد افراداً كسرة من ذلك نوجد لديه بصورات محومية وبمرف ال ملك السكايات دوال على معان كلبة والكله بيت مثلا أصدق على كل ساء مساء لاسكى فسه . ويرداد فكر الولد ونصوره وصوحا ماما اذا درس اللغة الى نف الكل كله معناها الحميق. غان لدراسة

الانمات ونعلمها أهمية عظمى بالنسبة الادراك المنطق لان الطالب مقنقر الى ادراك معنى كل كلمة منعردة والى معرفة القرق بنها وبنن عبرها والى استعالها على الوجه الصحيح فى العبارات المناسبة واذا أراد المقارنة بن المعانى المخنافة احتاج الى نكر بر الجل والعبارات من بعد أخرى والنفكر في معانيها ومدنو لاتها التى بساعده و بمنع تشتت فكره

﴿ ضَرِوره أَطَقِ التَّسَبَدُ بِمَا بِتَمَامَهُ وَبِانَ الوَاحِبِ عَلَى الْمُعَامِينَ ﴾

والكون المكابات فوالب المعانى وصوراً الانسياء المعفوله ياز مالمنعام عند المامه نبيئاً فكر ما كالرياض ال والطبيع بات واللغات أن بطق بالذي عمامه سراً فاذا لم يفعل ذلك لم يبت في دهنه سيء ولم الكسف له حقيقه الانسباء انكسافا الما وأبهى التصورات لابسة موب الحقاء فلا نابت في النفس زمنا طو ملا حسى نزول منها و مذهب حيث أنت فالتكلم السرى وكدا الجهري من بات أولى عند حفظ عباره أو في ها بزيل خماءها و يكسبا صفة الوضوح و برفع قيمة العلم بمضمونها خماءها و يكسبا صفة الوضوح و برفع قيمة العلم بمضمونها

وبجمله حلباً ناتاً • ومن هذا نعلم مصدار تمسره النمارين السَّفَهِيةُ وَجِبِعِطِيفاتِ النعلمِ وقروعه وخصوصًا أعلمِ اللعاتِ. فعلى المعلمين أن بكافوا الطابة بالنعبير عما يتعامونه في الدرس بمبارات صححه مملوءة بالمماني والافكار خالبه عن الحشو بحمت بكون النعبير بصوت حهوري الكن الى درجة مملومة لا تماها النموس ولا تمجها الاسماع . فما نقسهم بنصبح لك جلباً أهمسة اللغة لانها هي الوسيلة في الحصول على المعرفة النه .....به الحفيفية وفي معرفة الاحكام والنبائج المشسنمله عليها يسرعة وفي النفكر فيها للبحث عن صحنها وفسادها كما الهما الساب في نفء المعلومات الني وصل اليها ادراك النوع الأنساني الى الآن محفوطة ناينية لانبا ساعدت على تدوينها في اطون الأوراف

والمناسبة أرانى مصطراً أن أذكر حصرات اخوانى ممامى اللغة العربية الني كادت أن تفوض أركانها بمض ماحوظات حربة بالاعتناء بها علها تساعد على احياء هده اللغة الضعيفة التي أعرض عنها أهلوها وتأوا وصرفوا همنهم في نعلم اللغات الاجنبية فأفول

ال أعلم أنه أمه خصر في هذه الاهور (الاول) معرفه كذابة دوالها على الوجه الصحيح والفراءة كذات ( الشاني ) فهم معانى الركايات التي تشميل عليها اللعة فهما حبداً (النالت) الرار ما هو مستنر في الضمير ووضعه في عبارة صحيحه إما شفهماً أو نحر ربا

أما الامر الاول فبحماج الى تعملم فن الرسم والعواعد العدر فنه والنحو به ولكن بغير الطريفة الني عليها العمل الآن اد أن بعض حصرات المعامين مهموت بتعليم فواعد بحنة والبعض الآحر يبذلون همهم الفصوى فى تعليم القواعد ولا معطون للعمل والنمرين الاجاماً يسبراً من الاهتمام والاعتناء مم ان الناشئين محماجون الى العمل والنمارين أسده من احتباجهم الى العواعد اذ كشبراً ما اعرفونها ولكن لا بنأى لهم أن بستعملوها فى كناباتهم ومحادثاتهم فلوان معظم الزمن اعسرف فى التمارين ونستنج القواعد منها حين العمل وعلى حسب العسرورة واللزوم العلمواكنيراً ووصلوا الى نائح أكثر مما العسرورة واللزوم العلمواكنيراً ووصلوا الى نائح أكثر مما همية الآن

واست أفصد من النمارين أن التي البهم عبارة ويكانموا

باعرابها كان مذكروا في الفعل المناصي مشلا أنه ه بني علي السكون لانصاله تاء الفاعل أو على الغيم لانصاله بواوالحاعه أو ال معل الامر المعمل بالالف مبنى على حساب الالف والمنحه فبابا دلبل علمها أوان جمع المدكرااسالم مرفوع بالهام مايه عن الضمه أو منصوب بالماء المكسور ما قدا با المفموج ما المسلم الاله جم مدكر سالم الى عمر ذلك من الامور الى كانا نحس بأن كسراً منها غير معسد مل محدر من حمت تصبيم الرمن للا فائدة من جهه وجعل مثل هماده المبارات الهاصًا محموطة للطلبة لا يففهون لها معي من جبه أخرى -ولذا يراهم بحيطوت خبط عشواء اذاأم واباعراب عماره فبألون بألماظ محفوطة واصمومها في مواضم عدر مناسبة ولو انهم أدركوا معانى هـ مد الالهاط لما معلوا ذلك ونرى أنصاً أنهم ولعون بالاعراب ولونما رائدآ استوانه عليهم وعدم احتیاحهم الی تسمیل فیکرهم مع امهم لو لم معاموا سوی کون الماضي ككون مضموم الآحر ادا انصل بواو الجماعه وحمم المذكر السالم يرفع بالواو وخصب بالبياء وهكذا نم كامون بالانبان من أنفسهم بأنواع مختلفة من الكابات تم يوصيم ا فى براكب مناسبة وهكذا حنى يسلموا من الحطأ فما ينطفون به وبكنبونه ويصير استعال الصحيح ديدنا لهم وعاده من عادامهم لكفاهم ذلك

وأما الامر الثاني وهو ففه اللغة فلاوجودله فيالمدارس أصلا بالنسبة للغة العربة ولذلك نرى ان الاعتناء بالمطالعة فاليل جداً وليتها مع قالمها تستعمل فيها وضعت له بل نرى ان حضرات الاسانذة لايقصىدون منها سوى تبيت الفواعد ولا بعتبرونها الا وسيله لذلك فهم لا يناقشون التلامذة عند المطالعة الافها فيأمرونهم بالاعراب ومن بحسن منهم صنعاً يأمرهم ينعبين المرفوعات والمنصوبات وبيبان أسباب الرفع والنصب أو تسبن المبنى والمعرب وهكذا مع إن الغرض من المطالعة أرفى من ذلك اذ المراد منها نفيف عفل الطالب ونوسسم دائره مفكرته وتمليمه الممانى الحقيقية المرادة من السكلمان وأصولهما وما استنف منها وطريقة استمالها في المخاطبات والمحادثات الى غير ذلك ولا أرى للوصول الى هذا الغرض سببلا سوى الاعتناء بجميع هـ أده الأمور عند الحالمة

- (١) نفهم معانى الكابات بالمعتبي
- (۲) طريقة التحليل والنجزئة كأن نطالب الملامدة منسم العبارة الني يطالعونها طالب أو عصر ب الى حمل و جعون من انفسهم عن الموضوع فيها والمحمول اللذين هما جرءا الحملة الاصابين وعن مكملات الجملة الني لهما ارجاط بها كالطروف والصلات والاوصاف ولا رب أن الاهمام بداك أعطم مساعد التربية فود التفكر والنعفل عند الناشياس فصلاعي كونه بفصى الى معرفة القواعد معرفة حمدة بحكم الضرورة والكان هذا أمراً عرضاً وداك دائماً
- (٣) كليف الملاء أمه ماستمال الكاب الحداد الي برد علمهم عند المطالعة في جمل مخصوصة حي تجمه و مدلولاتها ولاسك ال هذا الساعد على اله الانشاء كل سماني عند النكام عليه
- (٤) خوبع العبارة أثناء المطالعه غادا فرض أن العمارة الى أطالع هى (وعلى الناهيذ أن مسدل جهده فى فهم دروسه وبعتى بنظافة جميع أعماله وترتيبها منصمره حى مكون ذاك عادة له اذاكبر) مأمم الاستاذ واحداء نهم بالدة كلة (الماميذ)

و كملة العبارد وآخر بجمعها وتكملة العبارة وغبرهما بابدال كلة الناميذ بالتلمبذة ثم تنتبها وجمعها وهكذا من الاحوال الى ساعد أنصاً على نعلم الانشاء

(٥) وضع الاسماء الظاهرة مكال الصمائر ابعداد الناهبد على التحفق من مرجع الضمائر و بربو لديه ملكه النعمل كأن نفرأ العبارة السالفة بهذه الصفه (وعلى التاهيذ بطافة حمد جهد التاهيذ في فهم دروس الناهيذ وبعمني التاهيذ بطافة حمد أعمال الناهيذ و ترتيب الاعمال من صغر التاهبذ حنى بكون ذلك عادة لاتاهيذ اذا كبر التلهيذ) ولا شك أن النائئ يحس من نفسه عند تكربر الاسم الواحد مراراً تمحها الاسماع منائدة الضمائر والفرض منها وتمكنه أيضاً بواسطة ذلك تنويم فائدة الضمائر والفرض منها وتمكنه أيضاً بواسطة ذلك تنويم لا يصدر منه خطأ في الناويم

ومن اللازم لعقه اللفة أيضاً حفظ كتير من العبارات النطمة والنثرية مع فهم معناها فهماً حبداً كما في المطالعة وأما الاس النالب فهوعبارة عن لعلم الانشاء بنوعية ولا شات أب هذا النوع هو نمرة النوعين السالفين ولب نعسلم اللغان بأسرها الاانه السوء حظ أبناء الوطن مهمل حمداً وغسر معنى بسأنه وجمل اعتناء حصرات المعامين انما هو الامر الاول كأنه من المقاصد وما عداد من الوسائل أو المكاهد والاخذ بناصر صناعه الانشاء بازمي أن أذكر هنا لعض ما بدولى بالسبة لتعلم الانشاء فأقول

ان الاجدر بنا أن نعام أباه نا الانساء والمدرسة الاولى وهي الاسره منذ نسأمهم وبحما انه اس في استطاعه الاسرات عندنا أن بفوه وا بالمطلوب مهم بالسبه لذريبهم حي الآن فمن الواجب ألا نعرك الاولاد وسأمهم الى الزمن الدي يمسر فبه نعويده على أمر لم بكو بوا فد عهدوه على بازم أن نستغل معهم في المدارس الابندائية بالانساء من حبن دخو لهم المدرسة أعنى من السنة الاولى وايس عرضنا من الانساء هنا أن نكافهم أمر اس في استطاعتهم بل نستعمل معهم مافي وسع الن فيهم وهو

مر الانشاء السعهي 4

فى ملع الولد سبع سنين أو نمانما وأدرج في سلك

النلاه قدة نطالبه بالنعب بر بعبارات صحيحة حالبة من الالهاظ الاعتمادية التي تتحاطب بها الهامه في معاه الأنهم ومجنم عالمهم حي يصير النعبير العد حبح كالسليفة له أو على الاقبل سهالا علمه وهكذا نستمر معهم على هدد الحالة وخد في العلمهم الانساء الشفهي والتعبير الصحيح فقط مدد الساناس الاوليس من سنى التعليم الابدائي

ولكن نابغي ان امرفوا كلياب كنبرة مخلصه النوع يحنص بعضها بالاجتهادوالسعى وبعضها بالكسل وفنورالهمة وبعضها بالسكر و وبعضها بالمدت والعضها بالذم و وبعضها بالدم والعضها بالذم والعضها بالمساكل والمدن والطرق والارض والمضها بالبحار والابهار وبعضها بالمبوانات والنبانات والمباسات والمباسات والمباسات والمباسات والنبانات والمباسات وهم جراه و بحبان بفهمواه مناها فهما جيداً وكيميه السمالها عالفعل الدى يتعدد والدى يتعددي بحرف من حروف الجراء علمونه وحدد والذى يتعددي به اذ عنل ذاك بستعبنون على النعد معدى به اذ عنل ذاك بستعبنون على النعد معدى به اذ عنل ذاك بستعبنون على النعد معدد والا تكن قدأم ناه بشيء بنمذر حصوله منهم

هذا هو الانداء الشفهى الدى نجب على كل فائم بدؤول النربية والتعليم أن بوهمه حفه فى السندن الاوابين من سسى النعليم الابندائى ولملك هم الطريقة التي الزم أماء أولا بأس أن كاف البلامذة بكتابة الحل التي ينطقون بها مسى نحدن الاسمناذمن صحه النعبير ابكون ذلك تهمداً الانسناء النجريوى في السنبن الأخرى

فاذا أى الوقب الذي ناعل فيه التلميد إلى السنة النالية فيسلرم الاعتناء هنا ( بالانشاء النجر برى ) أبضًا ولداك طرف كندرة أنجحها ماسيأتي على الترتب

- (١) العاء المعلم حكابة باللهة العامية مم استنداح أسئله منها ونكليف النلامة في بالاحابة على حرورا ونكليف النلامة في الاحابة على همذا المنوال بطاب مهم ربط الاجوية معضبا شعها نم نحريوبا
- (۲) خبرته أى موصوع بسبط محسوس من المواصبع الآنية مئلا الى أجزاء مختلفة ووصع كل جزء في عالب سؤال وتكاملة بم بالاحابة شفهما نم نحر بريا الى آخر مانغدم كموصوح

وصف الانسان و فيسألهم (۱) و ن أى شيء بنكون جسم الانسان (۲) والونه (۳) والهائدة كل عضو و ن أعضائه (۶) واللذي ينمبز به الانسان عن غيره و ن بافى الحبوانات و كوضوع لماذا محارم اسماذك و فيسألهم (۱) وا الدى نسفيده و رسادك (۲) والدى تشفيف عفاك (۳) أسنادك (۲) والتقيف عفاك (۳) واللهى حالتك اذا لم يهاوك الاستناد (۶) واللذى ينرنب على مولات (۵) والذى ينرنب على جهلات (۵) هل الاستناذ محسن صنعا و فاد هذب نفسك جهلات (۵) هل الاستناذ محسن صنعا و فاد هذب نفسك ان تكافى و ها أسناذك

(٣) الهاء المعلم حكابةباللغة العامية نم تعريب النلاء لمة لها شعهبا واحداً بعد الآخر ثم كنابتهم لهما دفعة واحدة

(ع) بطالعون أى موضوع من كناب المطالعة ونشرح لهم الالفاظ الدى يشنعل عليها ذلك الموضوع سرحا كافيا ونوضع لهم كبفية استمالها في التعبير بحيث بسألون دائما عند المطالعة عن وضع أى كله في جملة ومني كونوها يطلب مهم نكون جملة أخرى مناسبة لها أو يستنج الاستاذ سؤالا مي المبارة التي بطالعونها وبأمرهم بالاجابة عنه مم يستنج سؤالا

مَى الْجُوابِ وَبَأْمَى ثُمُ بِالْآجَابِةِ عَنْهُ وَهَكَذَا حَتَى ثُمُ الْعَبَارَةُ اذْ أَنْ مَمَلَ هَذَهُ الْمُنَاقِبُنَاتَ بَعُودُ عَلَى فَكُرَهُمْ بِالْفَائِدَةُ الْمُطَالُوبِةِ . ثم تَعَالَ مُنْهُمْ فَصَ مَاطَالِعُوهُ ثم كَمَائِهُ

(٥) العطى لهم جمل العه أجنابية وتوعم ون الرحمها الى اللغة العرابية شفهما تم تحريريا

(٦) المطى لهم حكامة بالله أجنبية وكالمون الرجمها الى اللغة العربية كذلك غير ان الطريفنين الاخبرس لا تبكن نحمهما الا اذا عرف الاستاذ والنلامذذ لفه واحدة من اللهاف الاجنبية ولاشك ان النرجمة من أفيد الطرق السي الماعد على نعلم الانشاء اذا أحسن معلمو الترجمة اللغة العربة وأنحدوا مع مهلمي هذه اللغة في بعطبه هؤلاء من الجمل ومواضبع الانشاء بعطبه أوائك باللغة الاجنبية لمنرجم الى اللغة العربية فنتفع النلاميذة من الجهنبين وعلى هذا فن الواجب الا بفوض أمر النرجمة الالمن بكون عنده المام الواجب الا بفوض أمر النرجمة الالمن بكون عنده المام باللغة العربية

وبالجلة يلزم ال تكون المواضيع بسبطة جداومي الامور

البي بشاهدها التلمبذ أو يحس بها طبيعة منل ما الذي نشستمل عليه هذا المكتب • صف السبورة (التختة) • ماالدي فعليه أمس . لماذا تحترم والديك . لماذا تحب أسناذك . . االغرض من المدارس . ويحسن ان نعطي لهم الاشباء الستي عرفوها من فن الاسباء وعلم نحطبط البلدان • منهل التكام على البفرذ والجمل والقطن ونفسج الفطر المصرى وفائدة النيل ابلاد مصر وبلزم على كل حال ان يفسم الموضوع الى أقسام وان بَكُونَ ذَلِكَ مِن نَفْسَ التَلاعِبُدُهُ فِي الْأُوفَاتِ الْأَخْبِرُهُ أَنْ يَسَأَلُ المعلم أحدثم عند النسروع في وصف الانسان ، على أي سي. ربدأن تنكام عن هذا الموضوع فبحيب فائلا أربدأن الكلم عن اعضائه ثم بسأل الثانى بمنل ما سأل به الاول فبجبب فائلا أربد ان اتكام عن لونه وهكذا . وبلزم أبضاً نميير التلام أنه عن كل فسم من هذه الافسام قبل الشرءع في العمل اكي يساعدهم الانشاء الشفهي على توفية الانشاء النحربري حمه . اللمم الا اذا تمن لدبهم ملكة النعقل واستطاعوا أن نفكروا وحدهم في الموضوع الدي براد النكام عليه مبتركون وسأنهم للرآبوه كما تشاؤن والله الموفيق

# الباعب الطبيعي والشهود والرعبه والعزم والفرق الباعب الطبيعي والاحساس الطبيعي :

ان بياب هذه الامور ضروري أنضاً لمعرفة كينيه حدوث الارادة لان الباعث الطبيعي مفدمة من مقدمامها وأصمل شبي علبه وهو بصمير شهوة اذا صار فويا وارهمت درجته جداً وساد على العكر . وهي نصبر رعبه اذا وحدب ولم تحصل حركة عفب حدوبها . والفرق بين الباعث الطبيعي والاحساس الطببعي الدي يوجه عنه سائر الحبوانات آنه بكون مصحوباً خصور واضح وضوحا ناما أو غمير نام بساعده على احددات التأنير على الانسان بخلاف الاحساس الطبيعي فلا يوجد معه يصور أصلا ولا يؤثر على ساحب الا بواسطة احساسات أخرى فصبرة الزمن نصاحب حركه الفعل ، ومن هذا بعلم الفرق بين صورة الأحساس الطبيعي الموجود عنــد النملة مثلا اذا صــنعب مأوى لها وبين صورة الباعث الطببي الموجو دعندالبناءأوالمصور منلاء واذاكثرت عند انسان تواعث طبيعبة مخنافة مرمى ومقصدا وازدحمت

ادمه بدرجه واحده صار في حالة بردد وقدم رجلا وأخر أحرى ووقف موقف المنحبر المبهوت الدى لابدرى أي الامر بن او الامور خبر وأولى و ولا نزول هذه الحالة الا اذا صار النحكر حكما فاصلا وبنسرع نحو الوقوف على الاسمال النحكر حكما فاصلا وبنسرع نحو الوقوف على الاسمال والوسائل الني تدعو الى الحكم العاطع وبرجح بعض البواعب الطبيعية على غبره فيصبر الباعث الراجح عزماً ونظير الارادة بالرفع مطاهرها لان العزم أرفع حالاتها وأرفى صورها بل عو الارادة الحقيقية اذ مه برماح الخاطر ويجعل النرص امامه داءً ولا ينفى عنه يحولو وابت

# ﴿ أَنُواعِ السَّهُوهُ ﴾

ان الانسان فد بسنهی أمراً مادیاً كان بستهی استنشاف رائحة نبیء أو نظر صور جمیسلة أو سماع موسبق أو ذون مأكول أو الحصول على مال وقد بستهی أمراً أدباً كسامرة مفیدة أو شرف واعنبار لدی الاخوان أو وقوف علی حفائق الانساء أو استكشاف أم مجهول أو اختراء نبی،

عديد . فعلى حسب اختلاف أنواع النبيء المسمى ( بفتح الهاء) عقسم الشهوه الى هسمان ، سهوة الحواس وشهوه النفس الندس ، وان كان هذا المسم عبر حصى لان شهوه النفس منا عالباً عن احساس الحواس وشهوه الحواس فلا نعسماء الإخساء الإخساء الإحداث سهة الشهوة عند العالمل أن إمالج نفسه من الحساس النفور عن الانساء وعدم المبل الها بحب مصور الاسباء الى حمر نفسه منها تم جحب عن الوسائل الى جمارا مسهاة ومرعوبة

#### الزمرانب الناوة اه

ومراب السهود تلاث . أولاها الالنفان . وكانسها الاهنمام الدى بوجه فكر صاحبه واحساسه الى السيء وعها. له طرق الشخف به والسمى تحود و عمى الخصول علسه وهدا تعقق مرابة الشهود الثالثة النهائة

مؤ اخلاف درحاب الشهوة به

ونختلف درحان النهوة فوتة وصعفاً إغاشتهاء الاعلى

والسرب ممن الصف بالجوع والعطس ايس كانتهائهما ممر ملاً نصف معدنه من الطعام والنسراب ولم ينته أكله ونسر به واشتهاء الاستراحة والسكول ممن أمب نفسه في أشغاله فوق العادة له فوة معلومه ودرجه مخصوصة نغاير درجنه لدى الكسل وكذلك لكل من انسنهاء المسامرة من المتعسف بالملل والسآمة واسنهاء اطلاق السراح من المسجون وانسهاء الوفوف على الحقيقة من الباحث قم محناعة نعقبها احساسات عنافة اذا حصل المسنهي على ما بسنهيه

## ﴿ الارساط بين الارادة وبين الشهوة والفكر والاحساس والعمل ﴾

الارادة والشهوه - لو أمات فى مخاطبات الناس وأصغيت البهم اصغاء الباحث وقبدت عبارة بعد أخرى من عباراتهم على صفحات قلبك أو فى كتابك الذى هو مد لجمع كل ما تشاهده لوجدتهم يستعملون دائمًا كلمة الاراده فى مخاطباتهم حنى فى الاحوال الني لا يتحقق فها معى الارادة أصلا فترى الوالدة منلا تسأل ولدها الصغير عما اذا كان يريد. الاستراحه والسكون أو المنى والنحرك أوابس هذا المابوس أو ذاك مع ان الولد الصغير لا تتحقق فيه شروط الارادة ولا نصف لذلك بهذه الصعه وانحا بعد بالسهوة لان و شروط الارادة أن يحكون المراد معلوماً علما ناماً بحلاف المستهى وان محقق المرده ون استعداده للوصول الى الني المراد أما المشتهى فلا بدرى أفى امكانه الحصول على ما بشنهيه أولا وان بعرف المريد جميم الموانع والعوائق الني فد نحول بينه وبين المراد والعرف الوسائل الني تمنع من نحص للا العوائق ففدت هذه النسروط أو بعضها سميت هذه الصفة شهوة لا اراده

الارادة والفكر - ولا بدللارادة ونسبق الفكر لانهون صروريات العلم بالمراد الذي هو شرط الارادة ومن لوازم استحضار الوسائل المصفية والمائمة ون الحصول على المراد لان المريد الزمه أن تأكد من المكان الوسائل وصحباو متخب أقواها وارفاها وذاك لا بكون الا بالمكر

لاراده والاحساس من لوازم الاراده أبضاً وجود الاحساس لانها سرب و نبي علمه فازالرغبه هي السعي وراء

الذي نميل البه فاذاقاء تب صفة ارادة الأكل أوالشرب نلا فيلرم أن تكون هذه الارادة مبنية على الاحساس النبرالاطيف بالحوع أوالمطش أوعلى الاحساس الاطيف بذونى الطعام أو الشراب كما أنه اذا وجدت لديك رغبة الحصول على مال أومعيشة حسنة أوحصل عندك ميل لمساعدة مصاب أواحسان الى محناج فبلزم أن تكون كلها فانشة عن احساس الميل

#### ﴿ اختلاف جهاب الارادة ﴿

والارادة جهات مختلفة حسب اختلاف جهات الاحساس بالشففة الني منها الاحساس بالجوع أو التعب ومنها الاحساس بالشففة ومشاركه الفسير في السرور والحزن ومنها الاحساس بالفرح عند ضرر الغبر ومنها الاحساس بالحباء أو القوه والصبر وهدفه الاحساسات المختلفة الني ننبي عليها الارادة ندل على أن طبيمه النوع الانساني لها حهنان محتلفتان وجهة خصوسة لانسدعي الاسمى الشخص وراء منعمنه الحاصه وارادة ذاك لانسدعي الاسمى الشخص وراء منعمنه الحاصه وارادة ذاك وجهة عمومه تفنضي ارادة الحيراة ير وبديهي ان الجهة الاولى مدمومه وبقوضة نجب معالجها والثانية شريفة عمومه يبد

#### الانصاف سها

#### الأرادة المقلمة ..

الانسان كا تكنه أل بنهى الحصول على جبع الاشداء الى بنصورها كذلك بمكنه أن يريدها ممدوحه كانت أو مده ومة ومقولة أو غبر ومقولة الا انه بسنعمل فكرد في حالة الارادد ليعرف الغرض وعرفة نامة وكذا الوسائل الموصلة اليه ولوكان مذه وما عاده أو ممنوعاً نبرعا وليست كل ارادة عقلبة وان لرم وصاحبة الفكر لها الانوى ان الاسات ادا أراد حرف مناعه أو رمى النفود في نهر فكل شخص تصعمه تعدم العقل وبحكم بأن ارادته هذه غبر عقلبة فالارادة العقلبة هي الي بقصد ونها النافع أو الامر المفهول عرفا

#### ﴿ الأرادة والعمل ﴾

العدمل القهرى والاختيارى ان من الصرورى الحصول على الفرض استعال الفوة الحسمة ونحر مك الاعصاء الظاهرية وسمى الحركه عملا وفد توجد بعص الاعمال بدون أن نسبق بارادة بحس تكون مصادرها ألبواعث الطبيعية

والاحساسات والنبوات النفسية كما اذا التنهى عديم الحظ رمى نفسه فى بئر بدون روبة ونفكر أو الاحق الاسراع وراء العدو بلا تبصر وتسمى أعمالا وبربه أما الاعمال الاختمارية فهى ما تنشأ عن ارادة وفدينشأ عن الارادة منع الحركة والعمل كما اذا هم انسان بفسعل أمر وانجهت افكاره اليسه ثم قوى سلطان الارادة وتفلب على الجسم برجوع السكون الطبيبي له وذلك كصبر من فام به ألم شديد وكسكون المتعدى عليه وغلم فعله مع المتعدى نظير ما فعله معه وافاه نع حركه الارادة بناء على ذلك اما منع سكون الجسم واماه نع حركه

، الأمور التي تجب مراعاتها بالنسبة الارادة والعمل عند الفيام بصناعة النعليم والتربية ك

ان نمرس ارادة العلقل و مكويتها تكويناً صبيحاً لمن أهم الاعمال الى موم بسأنها صناعة التعليم والدربة و ولذا بجب المعامن والمربس الاعماء بها وايفاؤها العلمية على أمور نابغي للمعامن والمربس الاعماء بها وايفاؤها معناه مي بكون التعلم معراً والدب نه ناجته معنا بروم النائد على رغبات الاطفال الدس عن منه و مناسبة و مكره بريد

تابت والاجهاد في نفوبها وجمايا متمرونه بالعزم الثابت الدي ينرنب عليه صروره الشروع في العمل والوصول الى المراد . (الاسرة) اذ هي التي ينطبع جميع أعمالها في النفس وبرسم جميم صور أأبيرانها في ذهن الطفل حبب بكون خالى البـالـ سهل الانفياد والنكوين فهي المطالبة شربينه ترجية صحيحة ويتفويم أساسه وهي الملزمية باحبداث جبيان الحصال ادمه ولكوين مكارم الاخلاق عنده ولا سيما صفه امضاء العزتمه والواجب على الفائمات بتؤون هذه المدرسة وهن الا. أب والمرسات اذا لاحظن ان أنواع الشمور والاحساس السي توجيد عنيد الطفل لاول مرة فيد فيارت أنواع شروه واستحال الى أنواع نفور مختلفة الكبهية وأخذب يسحدم اللهوى الجسمية لارضائها أن نجينه الى مطلوبه ولا تمسمه عن الحصول على مايشهمه وأكن برشدنه مم ذلك الى العديني الفوتم نوع ارشاد حبي بحس وحده بمضرةالشهوة المذمومة وبعرف الفرق بنها وببن الشهوة للمدوحة والارادة العفاسة فتحل همذه المعرفة عنده محملا نابتا وبعمل بمفتصاها دنما

فان خير المعلومات مايأتي الى الطفل من نفســـه لامن غيره ٠ والواحب علمهن أبضاً ان يوضحن له الاشسياء والفرض منهما لبحدث عنده نصور واضح لا التباس معمه ولا خماء فيه ٠ واذا أنى الوفت الذي بذهب فيه الولد الى المدرسة التاليةوهي مدرسة التربــة والتعليم ممَّا وجب على القائمــين بأمرها أن بجبروا الخلل الذي في معسلو.اته ويكملوا مانقصــه خوضــيع المهم عليه فسنكشف بذلك حفيقة النصورات القديمة السي اكنسهامن المدرسةالاولي ولتكوتن عنده تصورات وافكار جــديدة كما يجب أن بكون تعليمهــم متنماً موفيا باميال الطااب ورغبائه في الوقوف على حفيائني الاشسباء ومعسرفة الغرض منها فانحاله أبواب الاشبهاء النافعة والامور المفيدة حنى لا بريد ولا بمسمل سواها باعثاً على انصافه بجليل الصفات ومحامد الاخلاق كالصبر والمثائرة على الممل والنمكر في حَمَائَقَ الاشياء وأنجاز الاعمال . وإذا رأى الطالب إن استاذه معسف سنده الصفات كان ذلك ادعى الى تر بذيا عنده لابه يمنفه أن المعلم من أكمل الناس وأحسنهم خلفاً فبضطر إلى تعلمه دوالاتصاف بصفاته ومنها -نعو يدالطفل على انه لا يربد الا ماهو مستحسن عرباً. وذلك بكون بعث اصوراته دامًا نحو الاشباء المستحسنه وتوجيه أفكارد الى الامور المحموده فتدب فبه روح الادراك السليم ونعرف المستحسن ويربده ويعمل به . والكن بازم لحصول هذه المبادىء عنسدد على الوجه الا كاران تنشأ عنده من نفسه عساعدة المربي وارشاده فقط وان بعتاد على الاستفلال فكرآ وعملا نحث نفكر وسجت وحده عما بخني عليه وبعمل ينفسه . فلا بجوزالمعلمان الت يكثروا من إيراد الافكار الاجنبسة على نفس الطالب وبصريوا عليها الحجر حنى نكون منقاده لهم الانقباد المطاني وبذا بفلبونها كبف سأؤول لأن هذا بضرها ف المستفيل ضرراً عظما اذا حال الوفف الذي الزمها ان نسمغل فبهو حدها بل الواجب عليهم ان بجنهدوا في نوضيح محال الانتفال من نسور الىآخر ونسعوا فى انجاد الملافات والارتبطات النامة اس حميم التصورات وجمدلوا همتهم في احماء أفكار الطابسة وعموه على البحث عن الحمائق من أنفسهم ﴿ وَمَنْهَا ﴿ تُمْرُ بِنَّ الطفل على الممل الذي إنجرى على نظام مخصوص وعاعسة معلومة فان العمل من حيث هو مسيى له من حين الخلفة لا نه

بولد متصفاً بالحركة الطبيعية كحركة الرضاع وغبرها . ولاجل أن بممل حركات مخصوصة اذا كبر نحبث نكون على مفسمي احساسات ونصورات معلوميه كركات الكنابة والمراءة يلزم ان يمرن على مئل هـ نده الحركات مرة بعد أخرى حـنى نصير الاراده والحركة أمرآ واحداً وتمنزجا ببمضهما امتزاحاً الما وبذا يمكن حصول أعمال كسرة من هذا النوع مرسطة بمضها ودائرة على محور مخصوص بدون ان نسبق بهاعث طبيعي أو اراده في أي لحظة نم يحتياج الى الارادة لابطال الحركة عند فرب انهاء العمل والوصول الىالغرض فبواسطه التمرين ونكربر العمل نصير التصورات والحركان عادة فيحصدل تولد النصورات الثانوي وتسهدل حركه الاعصاب كثبراً ونصبر سريعة ، واصلح الكنابة مثالا الصبروره التصورات والحركات عاده بواسطة كنرة التمرين لان تصورات كنابة الحروف والمفاطع نراسط سمضها في ذهن المتعلم بواسطة التكرار ارتباطا ناما وتصبركأنها تصور واحد حنى ان الواحد منها نيمر غيره بدون مساعدة نبيء آخر ولدا بظهر الانسان بعمد كثرة النميرين والتصور ان جميم مالمذيم

للكتابة من تصورات المعاني والحروف والحركات أمر واحد مع لنها أموركثبرة كما رأيت • ومنسل الكنامة التكام فبلزم المرضعة بناء على ما نفدم ان نو سوعلى حميم حركات الرضيع من حبة رضاعه وفضاء حاجته ونظافنه عال ذلك نفيد دفائد عظيمة في كبره . ونجب على المربيــه أن نحنهـــد في تكبيف حركات الولد الطيبعية بكيفية مخصوصه وتسعى في نمويدد اذا رأت له بالناول كل شيء يراه وبمزفه ونخبط ببديه ورحليه على الارص عند غصبه على الموائد الحسنة وحمل جسمه خاصماً الموذ نفسه ومنمه من متل هذه الحركات • واذا أراد المربي والمعلم ان لعودا ولدأعلى النطق الواضح والنكلم الصحيح يجب علمهـــــا ان بفعلا معه مابعمله الحطب أو الواعظ أو العاضي اذا أراد السكام بخطاب للبغ فبمفن الحركات بازم عدم فعله والبمض الآخر بجب نمينزه عن غيره وفصله عن الحركات المجاورة له وبمض الكاياب بلزم رفع الصوت عنمد البكام به والبعض الآخر نجب له ضله دلك وهكذا ، والوضَّه الأصلي الحكار حسيم دخــل وشأن في النعود لان من الناس من هو ذو فرنحة وفادة ومنهم من هو ضمم الفكر ومنهم من هو دو

وجبه واحدة

## مع الناغل وأقسامه وشرطه بخ ﴿ والمرق بيه و بين اللم ﴾

ان أهم مقاصــد التربيه ووسائلها الشــفل لانه مـدرســه الارادة . وهو ينفسم الى قسمين شغل جسمي بدوي وآخر ننسى عقلي فالاولكنركيب البناء الاحجارعلي امضها على وحبه مخصوص والتاني كرسم المهنمدس صورة المحمل المراد بناؤه وننظيمه أوضاعه بمعونة الطرق الهندسية العقلبة وكحل الطااب مسألة حساسه أو انسائه مكسوبا لاحتياجه فيكلتا الحالنين الى شغل فكرد وعقله • الا أن هـــــــذا الثقسيم ايس حقيقها لان كل شغل جسمي صحيح بجب ان بكون مسبوفات فل فكرى وهذا بكون مفرونا غالبا بالشغل الجسمي والاكان عارما عن الفائدة والنمرة المفصودة منه . وبديهي ان الاستفال الجسمية تحدث نفبراً في أجزاء العالم الحارجي والاشفال النفسبه يندأ عنها العسلاب في أجزاء النفس ولقسير في العلم والمعرفسة مع سيرالعكر نحوغرض مخصوص ومرمي معاوم مستخدما

الاعضاء الجسمية . ألا برى ان الولد ادا أراد كو بن حمله أوجمل أوانشاء مكنتوب يستنعمل فكره ويجمع نصوراته المنملفة بالجملة اوالموضوع الذي بربد انشاءه ويخلى فكردمن جمب ماعدا ذلك من التصورات والمعلومات فاذا شرع في كتابة دوال المعاني المرتبطة يبعضها استخدم الجسم يصنيعه الحركاب المحصوصة المنتظمة . ولا بد انسميم الاشغال النفسية على الوجـه الأكمل من الالنفات والاجتهاد لان الاول هو الدى بدير حركة أنبير الافكاو وبحفظ النصورات من الزوال وبدبر أمر حركات الجسم واعماله والنانى يؤدى الى المداومة على الممل الى أن بحصل الفرص وسم المراد . فالشفل على حسب ما قدم من التوضيح هو حركات التصورات والاعضاء المخصوصة المفرونه بالالنفات والاجتباد للوصول الى غرض محصوص على حسب فأنون معلوم والفرق بينه وببن اللعب انه نشأ عن اراده وبكون مسبوفا بافسكار صحيحة وبراعي فمه أيانع مخصوصه تخلاف اللمب خصوصاً من الاطمال اد ابس لهسم غرص مخصوص منه وانما هي حركات انسمدر عنهم وابست أعمالا مفصودة المسرها وبنا يتعاب الحبال وهناك

بسود الفكر

# ﴿ تموید الاطفال علی الشغل و تربیهم لذلك وما بجب علی الوالدین والمربین والمعلمین ﴾

أما نوع هـ ذه التربة فيختلف حسب اختـ الاف أنواع الشغل اذ بعضه بفع على الارض كحرتهاوزرعهاو بناءالمساكن عليها وبمضه بتعلق بالاجتماعات والهيئة الممومية كانستنال الفاضي باصدار الاحكام والطبيب بمداواة المرضى وتشخبس الداء ووصف الدواء وبمضه يختص بالتهذيب كاشمتفال المربي بالنربة والمعلم بالتمليم والتلميذ بأنجاز أشغاله المدرسسية وغبر ذلك من الاشتال التي تتعلق بتهذيب النفس . والذي يهمنا النكلم علسه هنا من أنواع التربية هو لعويد الاولاد على الاشغال المدرسية . فالواجب على المربى والمعلم أن يراقبا الولد ولا بدعاه يهمل أشغاله وبحثاه دائمًا على الاسراع بانجازها . وعلى الام والاب أن محفظا ولدهما بالمنزل وبشغلاه بما نمي عملي ويقوى فكره ومحيي قوته التخلسة ولا مكناهمن ترك هذا النه فل الااذا وجد عفض الروبض جسمه واراحه فكره وعَفَلَهُ كَمَّا الْ عَلَيْهَا أَنْ عَنْعَادُ عَنِ الْاشْغَالُ السِّدُوبِهُ وَهُو صَغَيْرُ كالحباكه والحباطه وما شاكل ذلك لأن ذلك نضر مه جمما اذأن بمض الاعصابقدبجدفي الممل والبمض الآخر قديحصل له فمورفيضعف هذاويفوى ذالله ونفسالانه عنعما عن الاشتفال فنترتب على ذلك امانها وعدم استعدادها للفكر ولانخق ما نامج عن ذلك من تربية الكسل عنده وحد البطالة . وبوجد عندكبر منالاولاد مبل الى أن بكونوا نافعان للميئة الاحتاعيه ولهم أعمال جديرة بالذكر لوجود باعت طبعي عندهم بدعوهم الى الحصول على النسرف منراهم يفرحون إذا كالهوا بممل بمبرف الناس بصمته وبجدونه نافعاً مفيداً و نفدرونه بهمارها وان نفنها هذه الفرصة ولا نضبهاها وان بكونا أول منسطين لولدهاعلى السفل اذارأبا منه الميل الشديد البه

#### ع طوراالولد ؟

وناولد طوران مختلفان بنبغى السببه علبها · الاول طور اللمب والنربة وينتهى بانهاء السنة الحامسه ولا بخق ال للعسب

فيمة عظيمة وفائدة كبريرة تعود على الولدلانه اذا وفف ف مبدائه لا تمضى علمه لحظه حنى تمر عليه فرص كنبرة الشفل جسمه وفكره وحصوله على تجارب عمديدة ومشاهدات كتيرة تجعل مخيلته ذاتمعارفعظيمة وكنزلا بفيي وبحسن أَنْ سَنَعْلِ أَبْضاً في هذا الطور من ابتداء السينة الثالثه برؤبة الصور الاطبقة والمناظر الجبلة التي بجدر ان بجمع في كتب مخصوصة أمد الاطمال لان احساسات الحسن تتولا. عنده في السنتين النالئة والرابعة من عمره ونمو قوة النخبل نمواً سريما فإذا لم بترك الطفسل وسأله جمعت موادكنيرة نفسدها في المستقبل وأول من نبه على ذلك الاستناذ افرسل الالمياني وسماه «كندرجارنن » . الشانى . طور المدرسة والسمغل وببتدئ من السنة السادسة من عمر الولدفقيه يكلف باداءأشذال كثيرة وواجباب عديدة . منها . الحلوس في المكيب سأكناً منظما اذأن هذاعمل عظيم وشغل صمب بالنسبة له فهولذلك بحتاج الى اجتهاد كنير، ومنها، الانتباه والنفكر ونعلم الاسباء البدوية الفكرية كالرسم والخط . ويجب على المسلم أن بجبهد في تربية ملكة الاستقلال بالممل عندالطالب و تميم فيه روس ,

المبل الى الموضوع الدى ابندتغل به لأن التعليم الحميق لا نمُر تُمره مفيدة الا اذا بعث التلميذ الى الاستقلال وأدى الى الرغية في النعلم وأحدت لديه روح الانباه والاجهاد ونسأ عنه فرحه بالسغل أكبر من سروره باللعب وبلغه الى درجة تمكرن عندها أن نستقل قوله النفسبة التي نستقبل ما للتي البها وان أضع ما تعالمه في فالب آخر ، ومنى نسنى للمعلم الماهم أن بأخذ بمجامع افكار الثلمبذ ويجعل فواد الداخليـــــــــــ منفاده له رأى أن عبنه قدسخصت ونفسه الىالسفل قد مالت أما اذا لم بنأت له ذلك فلا برى امامه الاشبيحاً كسلا يساق الى العمل كما بساق التور الى الناعورة بالضرب بالمصى • فأول شيء بطالب به المعلمون نعويد النامسة على الاجتهاد والالنمات وأظأم الاعمىال والمئابره علبها اذ بذلك يمر عمله ويحكم افكاره وحسمه بارادته

## ﴿ التعب والراحة وبيال - مر التعليم ﴾

ان الانسان اذا ائسنعل بجسمه وبذل فى العمل جهده ووجه البه فكره يفقد جزءاً من قوله وانرنب على ذلك نمبه فنفنفر الى استعاضة ما ففده ويصطر الى أنهير خطة العمل باراحه نفسه من مشافه واستنشاق الهواء النقي وتعاطى الطعام المناسب من جهة واطلاق سراح الفكر من فيد التفكر من جهة أخرى ويلزم عدم نكابف الصي بكئير من الاعمىال المتميه لانه محتاج في زمن طفوليته الى نمو جسمه واستنشافه كتيراً من الهواء اللازم لصحته . ولذا بجب أن يكون سبر النعليم هكذا . في السنبن الاول المدرسية تكون . دة التعليم أسبوعاً ١٢ ساعة فعط وفي الاوقات الاخبرة لا نجوز أن نزيد عن ٢٨ ساعة وانجب نفيع مواد التعليم واراحة الاولاد زمناً ولو قلبلا بين ذلك لان التعليم الدى يبني على حالة واحدة بحــدت لسهم.للا وبــؤدى الى تعبهم وفتور قواهم خصوصاً اذا طال زمنه

> ه كون اراده الفضائل وما لمزم فعله عند التربية بالنسبه لذلك نبر

ت من أهم الاشباء التي بلزم الاعتناء بها عند النربية كوبن ارادة الفضائل وحمل النصورات والا-ساسات

والادراكات فوي خانعه الاراده ومنهاده حُكم باحني لقوى احساسات الفضائل وارادنها علىضدها الاانه لماكانب احساسات الرذائل أكتر من احساسات الفضائل وسابفة علمهااحناج نفل ارادة الفضائل على ضمدها الى ممالحة فوية انجحها أنالا بصدر من المعلم اوالمربي في جبع حركاته وسكناته امام الولدالا أنواع الكمالات وأن يأمر د وذباه و يوعده بالعفاب ويمده بالجزاء الحسن وبمدحه اذاعمل حسنا ويدمه اذا فمال فبيحاً ونحكم على عمله وارادنه وبظهر له ان الطبب جدير بالنناء وضده مسنوحب للوم والنأبيب اذ بذلك رسيم في ذهنه ان فيمة المرء لا ترتفع ولا نحط الا بالعمل وأكن لا بجور الاكنار من المدح والدم لانه ينرتب على كبره الاول احداث احماس الفخر والبكبر عنمد الولد وعلى كدره الناني سنوطه عند نفسه واعترافه بأنحطاط فسته بس أفرانه فبنشأ عن ذلك البأس والمموط وضمف العود ووهن العزنة وإذا لم كمن هذالتُه مندوحه عن الاكنار منهما وجب أن بكونا غير شخصين فلا يفول المربي لاطفل أنت نطبف ومحبره مملا بل شول هذا المنا نظف وهذا العمل عمل مجبد فيذلك بماد

#### الولد على صعة العضبلة من حيث ذانها

#### السجبة ﴿ الحاق النابِ \* .

ان السحية تعلقاً تاماً بالارادة بل ربحا بننبه الامر على بعض الناس فبحطر على باله انهما أص واحمد مع ان الام السركذاك لان الاراده معة فأعمة بالانسان ونظهرالي الحارم عظاهم مخالفة عند كل عمل أما السجبة فأنها تنبت على مدفه واحدة عند اختلاف الاعمال التي نعلق بها اراده الانساز المانيه والسنفيلة فعلى هذا لا يصح وصف الطفل بالسحمة ادا رغب و أمر واستمر على مبله وحافظ على ننيته زه:أ طوبلا . وابست السجبة ممدوحة الا اذا كانت سجية فينائل وهي الى سبرعلى دنهج الارادة العقابة وسبل احساسات الفضائل بأن بكون المنصف سا من طبعه الاجتباد والنواصم والنظافة والصدق ومساعدة الضعف وحكم النفس وهلم حرا في سلك الندخص مسلكا منصوصاً واحمداً وعلم أن قدهة الفضائل والعوائد السنحسنة عرفا أرقى وأرفع من غرها وعمل عقنضى علمه صدق عليه أنه منصف بالسعالا الحمدة

#### ﴿ نَكُونَ الْحَلَقُ لَهُ

ان فيمة الشحص ومترانه من أقرابه وخي زمانه مراحلة تحال خلفه لا نغناه ولا بدرجه مركزه وربينه فهد تكون الشحص من دوي النروة والسعة أو مر ﴿ أَصِحَابِ الرَّبِ والدرجات الرفيمة الاامهلا فممة له عند الناس ولااعتبار لهبن الاخوان والافران وفديكون الننحص ففاراً مدماً أومهو سط الحاله لا علك الا ما بفي تحاجاته غير ال مفامه رفيم وحدراته ساهبه عند معاسر به ومركزه عال عبد من بمرفونه حيي اذا ساريبهم أساروا البه ماليمان ويطفب ألسمهم بكونه ذاحلف حميله وعرم نات ولدا كال مهدب الحلق والرأى ونقوية الارادة عنه. الاطفال من أرفه مقاصد الترمة ولا محصل ذلك على الوجه المالوب الااذا راه. المرني النامل من سعره وابر على اميه وحميم أحواله في حاله طامو اسه إلى أن بكار مم كونه ذاه إردى هذه العماعة بحسن بسل مع مر بريا. مسلك العابيب مع من مداويه عبراي جمع أحوال ساعدي الطفل وزمنه ومكانه ووطنه وأمسه التي نسب المها لممكنه الوفوف على حالة نربط بها أعماله وتسنند عليها أثيرانه حنى نمه مد بربته على أساس متبن ولوشس على أصل قويم بحيث بأى من الوجهة الطبيعية أما اذا لم ترتبط أعمال النربية بأحوال الطفل الأولى الطبيعية بل تخطاها المربى وشرع فى تكوين الفضائل والامور العقلية غان التربة لا تنجح ولا نفى بالفرض المفصود منها

#### م حرية الأرادة 4

من المساهد بالعيان والمفرر في الاذهان في جمع الامكنة والاوقات وسائر الاحوال أن من يريد شيئاً عكنه أن يعدل عن ارادنه وبحجم عن المراد وعيل الى ضمده فايس الشخص بالارادة ملزما ولا مجبورا على أن لا بحول عن المراد بل هو مطاف المدل حر النصر ف فاذا أراد انسان أن يكذب ملا بحكنه في لحظه المزم على الكذب أن يتصور الصدق وحيانا يجور في لا تعدر في ارادنه عن وجهة الكذب الى وجهة السديدق واذا أراد آخر أن بصمل أمراً مسحمنا بجوز أن يطرأ على مصوره تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم معورة تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم معوره تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم معوره تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم معوره تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم المورد تعدور آخر فنه بر اراديه وهكذا يكذب في جميم

الاحوال أن نضع تجاه أى نصور نصوراً آخر فاماأن تسحس الاول فتبرزه من عالم القوة الى عالم الفعل أو سنفبحه فنمرض عنه ، فعلى حسب ما نقدم يوجد أصران وعملان عند حسول أى ارادة ، الاول منهما تصور الامر المرغوب فسه واعبور ضده كنصور الصدف عند تسور الكذب وأصور القبيح عند يصور الحسن ويصور الفيناء عند تصور المائة ما المراد المائة والتاني الميل الى أحداانصورين المدال ويه تم الفاذ المراد

## و آراء الما إء في شأن حربه الارادد .

وقد اختلفت المالية في شأن حربة الارادة في غائل امامه حربها ومن فائل الحربها ، فالفريق الاول نفول ال هعوى حربها استدعى بطلان فانون السببة والمسببة وسناره عامم صعه القول بوجود ارباطات وعلافات بين الاحوال الدسبة وشول الفريق الآخر ان ماذكرد علم الطبيعة من ضروره وجود السببة والمسببة لاعكن أمانه بان مان الفول المسب

حريبها ان يكون الاسان مجبوراً على اعماله غير متصف الممل.
أصلا وحينئذ نكون جميع صفات الفضائل من ايمان وامانه وصدق و نواضع وغير ذلك هباب ولبس الانسان عمل اصلا في الاتصاف بهاو فضلا عن ذلك فالعهدة والضمان وماشا كام الانجفى لها أثر ولا يظهر لها معني الااذا قبل بحرية الاراده لأن الذي يفعله المرء أو بريده اذا كان مخم الوقوع البتة فليس من العمل اذن ان يجازي بالمقاب الذي يترنب على همله ماهو ممن العمل اذن ان يجازي بالمقاب الذي يترنب على همله ماهو ينسب الده ذنب أصلا لائه قد ابلي مجسم مستعمد للنأنر استعداداً قوبا

#### ﴿ ارتباط العالم النفسي جعضه ﴾

ان سرد العناصر النفسية وذكر كل من أجزاء المالم النفسي على حدثه على حسب الكبفية التي سلفت لحتاج اليه صسناعة علمية ونألبفا لبتصور الفارئ جمع أجزاء همذا العالم تصوراً واضحاً وبكتسب صورة واضحة من المحموع بمسد ال بمرف الاجزاء الاالك لونظرت الى الجهة الحفيقية لوجدر،

ان جمع الاجزاء مرسطة بمعنها ارتباطا ناما

بهِ ارْبَاط المعرفة بالاحساس والاراده مجم

فالمعرفة التي نحدث بواسطة الدعور والنصور كاسبن في (ملحوطة ص١٠) نر طبالاحساس والاراد ذلان الاحساس هو الواسطة العظمى في بفاء التصورات محموظة في فودالمذكر وهو الدى ببعت الى البحت عن الحقيقة وبدعو الى الماعها والسعر وراءها والتنفيب علما بغابة الدفية والاعناء لانه بعدر فنه المعرفة فدرها ويرفع شأنها عند الانسان فسنجه فكردالى وجهه مخصوصة ولولاها اسلم نفسه الى فهر النصورات الحارى بفليه في أمواجه كبف يبناء فيروح وبفدو ولا فدرد أه على مفاومة نياره م أما ارتباط الارادة بالمعرفة هن حيب ساعدتها على الوفوف عند اصورات مخصوصة أبضا حب نوحه على الوفوف عند اصورات مخصوصة أبضا حب نوحه الانتباد الى جهه مخصوصة وهى الاهنمام يامي معاوم

ه ارتباط الاحساس بالنصورات والاراده كه

ولا يكون الاحساس شأن وقدمة الا اذا ساعدته التصورات والاراده لان الاحساسات في ذانها غسر واضحة

ولا معلومه وانما تتبزعن بعضها وتمكن بذكرهاعندهمدها بواسطة النصورات وارتباطها بعضها وكذا لاعكن حفظ الاحساسات الرفيعة كاحساسات المعنائل من النسنب والخفاء الا اذا انجه الفكر البها وجعل النصورات المنعلفة بها ذات كيفية مخصوصة ، أما الاراده فمر بط بالاحساس من حبة منعبا حصوله اذاكان غبر موجود وتغلبها عليه عنمه وجوده اما بواسطة منع الحركات الني نظرر الهياج الاحساسي عظيرهاواما بواسطة طردالنصورات المنسو بهالى الاحساسات فَهْنَاكِي لَمْنَ بِقُومٍ بِهِ احساسَ النَّصْبِ أَنْ يَتْغَلُّتُ عَلَى غَضْبِهِ اذَا لله نفسه ومنع الحركات والآباب الني نظرر الغضب عظررها. بن الظهور. وعَكَن نسمان الحزن الشديد وأسسبابه اذا التمل لحزين الى عالم آخر من التصوراب غبر العالم الدي كان محدطاً ه حبن الحزن وزالت جميع الانساء الني من سأنها أن ندكره ا نسأ الحزرعنه

﴿ ارتباط الارادة بالاحساس والنصور ﴿

ولا يأني حصول الارادة أملا الا بداء عله الاحدا ...

والنصور لان الارادة تحتاج الى غرض بجعله احداس المبل ذا فبمة مخصوصة وينوصل المه بواسطة النصور الذي بحمل مجموع أعمال الارادة مشحصاً أمراً ثابناً عدير متفير بمعوذ الاسباب والوسائل التي بوجدها فنفود الارادة نحو الطراعي المستقيم والغرص المطلوب

فعلى حسب مانفدم من البهان ترابط جمع أجزاء العام النفسي ببعضها والمكن بقوى بعضها على البعض الآخر عندا بعض الاشخاص في بعض الازمنية فنارة بقوى الاحساس وأخرى الارادة أو التصور • وبهذا السبب نخلف أحوال الناس وصفامهم فهم المنصف بالعكر ومهم المنصف بالاحساس ومنهم المنصف بالعزم والعمل غير أن المحافظة الدائمة على التعادل والنوازن وتربية التوافي والنمانل بن حميم جهات تعس والتوازن وتربية التوافي والنمانل بن حميم جهات تعس الانسان هي الصورة العلما والتمكل الأنم

#### مر الفسم الثاني عا

· بنسمل على مناحث على بعملته النس ، عبر دناب ؟ اذا أردنا ال نبين ضمن ماسماً في من المباحث حملته النفس ومحلها فلبس هذا الكوننا نعتقدان منل هذه المحاولات نؤدى الى نفيجة معقولة مفبولة بل لنوفى بذلك جميع مباحث علم النفس حقها في هذا المختصر لاننا قد بينا في القسم الأول جميع الظواهم النفسة و تركنا النكلم على حفيقة النفس السنى تنسب النها نلك الظواهم وارجأناه الى هذا القسم التكون العاريفة الني البعناها هنا كالطريقة المنبعة في علم الطبيعة اذأنه يعث هناك أولا عن الظواهم الطبيعية كالحضرة والدبول والنمو والاضمحال والحرارة والمرودة والضوء والظامة والبرق والرعد وغير ذلك من الظواهم التي دنفير من حالة الى أخرى والرعد وغير ذلك من الظواهم التي دنفير من حالة الى أخرى

#### ﴿ وجود النفس ﴾

لو نظرنا الى الظواهر الداخلسة كالنسمور والتصور والتحدور والتذكر والمعقل والاحساس والباعت الطبيعي والشهو فلوجدنا أنها اوصاف تفقر الى موصوف واعراص محتاج الى أمر نفوم به و نسب الله كقبام الحضر فوالذبول بالنبات والمرار فوالضوء الشحس لانه كالايمفل كون العالم الخارجي عبارة عن مجرد

التغير ولا بمكن وجود وصف بلا ، وصوف ولا حركه بلا ، محرك ولا عكن وجود وصف بلا ، محرك أبضاً كون العالم الداخلي عبارة عن مجرد النصورات والاحساسات ، خلا بل لا بد من وجود أمر آخر بنسب البه هـ ذا العالم الداخلي وهو النفس الى لاتناهد بالبصر كما يناهد الحسم

## ﴿ أُوصاف النفس ﴾

ان أوصاف النفس كثيره و منها عدم قابلهما للتجزئه خميع أحوالها تجنمع ومع بعصها فيها ونسب البها نسبة الاوور الكيمرة الى أمر واحد بسبط فلبس السوم حاصلا فى جرو والرؤية فى جزء نان والنصور فى تالت والاحساس فى رابع وهكذا وابس هناك نائير تادلى بين هذه الاجزاء وامضها ولا بنها وبين جرء آخر فى النفس ممتناز عن بافى الاجزاء يواسطة نائيره عليها وجواها فوذ فعالة خلاقاً لمن فال ذلك المدم وجود دليل وسلم بدل عليه والكون اصور بساطنها وعدم وجود دليل وسلم بدل عليه والكون اصور بساطنها وعدم تجرئتها مخالفا لنصورات واعداها قال القبلسوف الشهير كنت المدم ان دعوى كون النفس واهبة بسيطة لادليل عليها بل هى غير

معقولة ولا مفبولة لان البسيط لايفبسل الانصاف بأوصاف المركب مع انا نتصور جميع الاشبياء مع الوفسية والمحلية وبنا على ذلك قال بعضهم بضرورة امنداد النفس والا لاعكنم تصور المحلبــة وان نقض ذلك بعدم لزوم ارتباط بين املــداد الحل الذي تقوم به الصورات وامتداد المنصور. ومنها كونه غبر محلمة ولا ناسئة عن مادة لان كل جسم مادى ولو صفيرا حِماً فَأَمْلِ لِالْتَجْزُو إلى أَجْزَاء مُحْمَلُفُهُ تَمْمَرُ عَنْ بِعِضْ إِ بَاحْسَارُفَ جهانها ككون البعض فوق والبعض الآخر نحت وهكذا. ومنها نموها وارتقاؤها اذا طرأت علمها النأسيرات الخارجسة. وفابلمها لذلك كل وفت . وهذا الوصف له شأن عظم بالنسبة لعلم مسناعة التربية والنعايم وفد أنكره الفيلموف هربارب فاضطر الى سلوك مذهب آخر لاجل نأتمر النر ـ به على نفوس الاطفال

﴿ مَاهُبُهُ النَّمُسُ وَالْمَ رَاءَ الَّذِي فَيَاتُ فَى شَأْنُهَا .

فعد اختلفت الآراء في مُثَارَّ ،اهمبه النمس عُن فاءًا ، بأنها معروفة لان حميع أحوالها الداخلينة من نسور ونسوره واحساس تعنبركرآة نشاهد فيها طبيعها وماهينها ومن قائل بعدم معرفها الى غير ذلك ، وسنأى هنا بأهم الافوال وهى الدول بالمادذ والفول بالنفسية ، والفول بالتندة ، والعول بالوحدة

#### يرِ القول بالمادة ﴾

الراد منه كون جميع الاحوال النهسسة ترجع الى العالم المادى وتنشأ عنه حتى انه لافرق أصلا بين الظواهم الجسمية والنفسسه من حيت المنشأ فبولد المنح افكاراً واحساسات وحركات على حسب اخسلاف ارباط الاعصاب ببعضها نوعا وكفهه

### ه شبه الفائلين به )

وكأن شبه الفائلين بذلك أنهم ماهدو الرماطاً ناماً بين العالم النفسي والمادي أو بعبارد أحرى بين المعرفة والميخ فهذوا على ذلك ان النفس ابست الاصورد الاعمال الحسمية أو نتاجة عنها

#### رِ نَفْضَ هَذَا القُولُ بُهُ

ولكن هذا الفول منفوض بأنه ليس من المعدفول حصول حالة نفسية عند نحرك جملة من فرات المنح ولا جمل اهتراز الاعصاب والمنح نفس الشعور ال فلنا بأن هذا مدبوق بذاك لعدم وجود شعور في الاهتراز وعدم حسول اهتزار في الشعور ولاب الدوى المنحركة لا نائاً منها الاحركات في الشعور ولاب الدوى المنحركة لا نائاً منها الاحركة أو أحوال محلبة ووقنية كها أن الحركة لا نعيد عمها الاحركة أخرى فان نشأ عنها أمن آحركان دلك الدبب آحر على الما افرا جاريا القائل بالمادة ووافقناه معني وقانا باديد. الاحوال النفسية منسر وطة بالانساء الطبيعية لانسلم لزوم كون الما والنفسية منسر وطة بالانساء الطبيعية لانسلم لزوم كون الما وسبا في حصول الاولى لان السرط غير السبب كما لانتفى حصول الاولى لان السرط غير السبب كما لانتفى

الر الاعتراض الذي بوجهه الفائل بالم ادد على مره ..

نم لاهادی أن يقول ان المؤثرات التي اؤبر مانا على بو ، الد نوع مجدت تعبراً في الحديم بواسطة أسباب مادية وآراسات نعيراً في النفس وأحوالها فلاً في شيء بقال ان ذلال ادارات أسباب جدعبة لا نفسة

#### ﴿ الْفُولُ بِالنَّفْسِيةُ ﴾

المراد منه ان كل ما بشاهده مكون من نفوس اما الاجسام والمواد فلبست إلا نسائج نفسية نظهر الانوبه بمظهر ما وهذا القول بالنسبة العول بالماده القاصى بأن الاحساس هى الاه و را لحفيقية وماعداها ناسىء عنها على طرفى نفيص

#### ﴿ سَبِهُ المَاثَالِينَ بَهُ الْفُولُ :

وكأن شبه القائلين بهذا الفول ان الانسان لا بوجد لدنه سوى دسورات لا ندل الاعلى النس المصورة و نقضى دمه مجواز اعتفاد وحود سيء آخر من الملم سوى النفوس واعدورانها وللنفوس أن نولد نصورات أخرى الكوئرا حره الممل مطلقة النصرف ومن ضن همذد التصورات المحم والمادة الدى نعنبر أول أعمالها فالنفس عى السبب الاصلى للمسمم الاجسام وابست معرفة ماهمات الاسمياء سوى مرفة السخص نفسه الني نودي الى مرفة جمع العالم مرفة تامة

#### 🧻 نقض هذا القول ﴾

وهذا الفول منقوض نأنه لايعفل وجود فاعل ذي عمل مطلق سوى البارئ حلّ وعلا فمن الضروري اذن اعتفاد كون جمع أعمال النفس وأحوالها ناشئة عن التأثيرات الخارجية ومرتبطه بمجموعة منتظمة عصبية ناسب الى الحسم

#### ﴿ نُعَدِيلُ هَذَا القُولُ ﴿.

ولما رأى اراع هذا المذهب أن النفس ايست الساب الوحيد الحقيق في حصول التصورات احتاجوا الى آهده بله حيت نسبوا للجسم وجوداً مستقلا الا انهم فالوا انه اكتسب صورته وشكله بواسطة قوه النفس و وفال بعض الممدان له ان الجسم وان كان مستقلا عن النفس لكنه مكون من مواد كثيرة عما لل النفس كبفية وعملا وقوة و وهذا النمديل فلم فرّع همذا المذهب الى مذهبين آخرين وهما النول بالوحدة والقول بالوحدة

#### مرالفول بالنانية

المرادمن هدا العول ال الجمم والتعبي العد أن مخافقال

نوع ركل واحدة منهما على الاخرى بدون وجود أم منهرك بانهما فالنفس ماهبة عارفة مفكرة إسبطة والجسم عبر عارف وذوشهوات وامنداد

#### مِ شبه الفائلين بهذا القول:

وكأن سبه الفائلين بهذا النول أنه توجد ظواهم نفسبة (1) وعليمة (1) عبر مدنيابة ولا ممانله ولا شاشه ان اختلاف هذد الظواهم استدعى وجود أمرين مختافين وها الحسم والنفس

#### ب نمين هذا الدول ما

وهما القول مقوص بأنه لا يدنل نامر الجسم والنمر, على بعض اذاكانا مناهين اختلافا بارا ولا علافة بيرها احالاً لا نه على حسب هذا الفول او ا درا الذر حون كل الا راد لما عنروا أصلا على مومنه فنف عناده الا ممال الذر خدة وتعول الى نوع آخر من الا ممال ، وفد كان هدا الما هم.

<sup>(</sup>١) كالأمور المعليه (٢) كالدر والغاد

مشهوراً جداً زمناً طویلا ثم عدّله دبسکارن ( أنظر نحن ) - تورد علیه اسبینوزا وأدی هذا الرد الی ماسسباً بی

مر الفول بالوحدة أم

﴿ ﴿ أَمَّا رأى دنسكارت الشهات الواردة على القول بالنَّمَهِ أراد الفرار منها بمنا أوضحه من وجود حقبفنبن مخنالفنين أولاهما النفس الني هي ماهمة عارفة مفكرة وهي عبارة عن الحمالق (حمل سأنه ونمالي عن ذلك علواً كبيرا) . وثانيتهما الحسم الممتد ثم عدل عن هــذا النقسيم التنائى معبرفا بوجود حقيفه أخرى غبر النفس والجسم وهي الله تبارك وتعالى ثم أعرض ولأى عن هذا النمدبل في آخر أمره حيث قال امدم وجود هذه الحفيقة النالنة أصلا ويأن الجسم والنفس ابسا مختلفين الا بالاعتبار حسب اختلاف أوصافهما ووافقه بعصبهم على معنس آرائه حبت ذكر ان الجسم والنفس ناشئال عن أم آخر رفيع مطلق النصرف ايس جماولا نسماً ويُمكن أن يسر أجيانا نفس الاتنين

مَوْ خَفَاء المراد من هذا المذهب وبعديله من قبل ابنيس ؟

ولما كان المراد من هذا المذهب خصباً كما يرى عداله لبينيس وشكله بشكل آخر حبت فال بوجود حصفه رفيمسة مطلفه النصرف نحلل وتتركب من ماهمات كتمرة وهي عبارة عن مواد إسسبطة غير قابله للفناء وعندها استفداد للنصور والارادة وبأن حميم المـاهبات المركبه سواها تاركب من مواد اسسيطة منحطه ونوجد بنها ماده رفيمية وهي النفس الانسانيه . ولا يؤير هذه المواد على بمضرا بل مُسَأَ أعمال كل واحدة من نفسها . وهد وافقه على ذلك هربارت حبث مال ان المالم مكون من موادكتيرة بسيطه عير فانبـ ولا نعار شئاً منها يواسطه النجارب والمساهدات سوى نفسنا الى لانفيركياتي الانساء الحفيفية

مه أمديله في الأوفاب الاخبره <sup>ب</sup>م

وف دعدًل فسير وفندت وهوفدنج هـ ذا النول ق الاوفات الاخبرد بأن النفس هي الوجود الداخلي الوحدة الني نراها خارجاً وبأن النبيء الواحد يعبر عنه بعبيرين مختلف بن لان الدى يفوم بك يصفه احساس أو شعور أو فكر أوعزم نوجد له صورة بين الاجسام الحارجية بواسطة عمل المنخ فالسعور الذي يحصل عند الانسان في أي لحظة بوافي عمل المنخ في نفس هذه الاحظة و بناء على هذا يكون بحث عامي النسر يح والنفس عن نبيء واحد دي جهتين مختلفتين

## والنأنبرالنبادلي مين الجسم والنمس أه

فد ظن هربارب اله قد ادرك التأثير النبادل بان الجمع والنفس م أو منح ما معند بقوله ان هميم الاشساء الحقيقة من بطة بمعنها ارتباطاً ناما و عكل أن يصل كل سيء الى نبرد، وواصح ال هذا المحفق لم بوف هذه المسألة حقه الان العرض بان كيمية بأبر الماهبات على معنه بالا ارتباطها معنه او الفاهم عدم المكان حل هذه المسألة حلا شافاً لا بالا لعلم أمو ال العالم عدم المكان حل هذه المسألة حلا شافاً لا بالا لعلم أمو ال العالم المحارجي الا بو اسطة نصور ما وابس عندنا علم هناوي ما المتن حارج عنا ولا عمل بحصل في العالم الديوي فلا ندري ما المتن عدم المدين الماهم المديوي فلا ندري ما المتن عدم الماهم المواء المأسرة على الاعتمال في العالم الديوي فلا ندري ما المتن عدم الماهم الماه واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالهما الماهم ولا نه بالهما الماهم ولا نه بالهما الماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالهما الماهم والماهم الماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالهما واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالهما الله واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالهما الماهم والماهم والماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالماهم والماهم والماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه به واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالماهم والماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالماهم ولا نه بالماهم واء المأسرة على الاعتمالية ولا نه بالماهم واء المأسرة واء المأسرة وله الماهم والماهم واء المأسرة واء المؤسرة واء المأسرة واء المؤسرة واء المؤسرة

الاعصاب انوصبل التأنبر الى المنح وجمع الحوادن الطبيعة خفية عابنا على هذه الكفية فلا يمكننا مثلا توضيح السبب في كون الكره المتدحرجة تحرك أخرى اذا اصطادمت هما وعاية ما يقال ان نأئبر الماهمان على بعضها بحصل على حسب اظام عمومى غير معلوم لنا بحبت ادا حصل شيء لماهبة بارم حصول مئله لاخرى مرتبطة بها

هِ الأرنباط بين النفس والجسم به

ان الغرص من التربية تهذب النفس تهذباً ماما وجماما صاحبه نفوذ وسلطة على الجسم وذلك يحماج الى وحودرابطة بينهما غبر انه لا يمكن البات وجودها اساناً نظريا عامباً وان دلت المشاهدة على وجودها أو فيل فى الاوفاك الاخبره ان أوصاف النفس وأعمالها وخلفها مسروطه بخلفة الجسم واعماله وأوصافه لا سما مخلفة المدلانه السرط الاعظم فى أعمال النفس اذ بدونه لا توجد أعمال لها أصلا

و الفريحه والاستعداد له

هانان القونان عبارد عن صعتبن مخصوصتين قأتمتس

بالانسان على حسبهما يتميز كل شخص عن غبره على أكل وجه في جهة مخصوصة والفد سمعنا كنيراً بوجود اختلاف عظيم بين الذكر والانتى والامم وقبائلها وقرأنا كنيراً عن بعض الامم كالبونانيين الهم امتازوا عن غيرهم بشمة ذكاء فوه التخبل وسمعنا عن بعض الاولاد بأنه ذوهر محة عنصوصة واستعداد عظيم لادراك الاشباء الخارجية مع السبوله عند والوقة بالعين أو السماع بالاذن حنى كأن خافة معذ ن المعسوب مثلا عنده أم من خافة مناهما عند غهره

﴿ مَا ذَكُرُ قَدَّمًا وَحَدَيْنًا فِي شَأْنُ الْأَسْمَدَادُ .

وقد قال فدماء الفلاسفة النه الا عدد ده الدر به موجودان عندكل انسان خاقه وان الاختلاف من الماني فيهما لا ينسب الاال النربة مها كان النب مده الهابية الحسدينة ان الناس مختلفون جها وند ما مامه مالا مامه مالا مامه ما في اسلمبال التأميرات الحاوجه و مدما مامه ما مامه مام

## ﴿ أَثْمَرُ الْأُصُولُ عَلَى الْفُرُوعَ ﴾

ربب اموراً كنبرة منسوبة الى أسباب طبيعية ونراكب خلفية تؤثر على حبانه وأعماله غان شكله الظاهري مرجط الشكل افعائف أبه وأمه ولو بحنت عن سبب مسلمة خافسه الاولاد الوالدبن لما وجدت سوى ذلك -- والكون الاصل وجود هذه المشابهة ببن الاصول والفروع نرى الاستغراب بأخذ منك مأخذا عظيما اذا ساهدت أن الطفل لانسبه والديه . ويوجد مناكلة أنضاً بين الاصول والعروع في العالم النفسي لارتباطه بخلقة الاعصاب والمخ واذا وحمد اختلاف بنها فيه فهو مسوب الى الوسط والمعاشره والنربه لان لهذه الامور أتبراً عظما على الاطفال اذا دامت رمنا طوالا ولذ ابمسر على المراقب نميمز الصفات الخاقبه عن المسفات المكنسبة من نأسر الوسط

## . مماكم النيس.

هد ظنوا ان احكل شيَّ نفساً و نوا ذلك على أ. ـــاب،

وظواهم غير مطردة . وطن آخرون ان النفس قاصرة على الحيوانات والنباتات الا انها توجد في مركز بنية الحيوانات بخلاف النبانات ولاختلاف تركيب الجسم الحيواني والنباني اختلفت الظواهم أيضاً التي هي عنوات الاحوال الداخلسة ونرنب على ذلك عدم امكان فياس الظواهم النبائية على الظواهم الحيوانية فمسر لهذا تدوين علم نفس النبائات وأنه حيم موضوع هذا العلم في المملكة الحيوانية التي نوضح انا كنبراً من الاحوال الداخلية وقد فال بمضهم بأن النفس فاصرة على من الاحوال الداخلية وقد فال بمضهم بأن النفس فاصرة على المملكة الحيوانية

#### م محل النفس ك

ان النفس وال كانت جما بسيطا كا - . . ف ان ذلك الا انها محناجة الى محل وهو الحمم لانم الا نبؤ ، على العمام الحارجي الا منه ولا تتأثر الا بوا. طبه هفد زعموا ان نسبه النفس الى الجمم كنسبة الفادر الاعلى ال حمم المالم فكم الله الفراغ الدوى الواسع ليس علا له مل جميم العالم بالناء به المه سواه في القرب حنى أن ارادنه ، بانه وحالى السن و دارو

الى أن تسبر سيراً عظما و نقطع جزءاً مخصوصاً من امنداد الديا نصل الى العادها الساسعة بالنسبة لنا والى نهابها الفاصلة عندنا ولا محناجة الى أمور أخرى تستعين بها على التأثير على هذه النهاية كذلك تؤير النفس على جميع أجزاء الجسم بلا فرق غبر ان هدذا قباس مع الفارق فان علم النشريج فد أنبت ان النفس لا تؤير مهانسر فالاعلى مركز المجموعة العصبه وان النفس لا تؤير مهانسر فالاعلى مركز المجموعة العصبه وان مركز المجموعة العصاب، وعلى هدذا مركون مركز المجموعة العصاب، وعلى هدذا مركون مركز المجموعة العصبة محلا للنفس

## والفول الصحبح و ذاك ،

ان النفس المرموز لها بالحرف (١) لا تؤثر على الاجزاء المجاورة لها فقط المرمور لهما بالحروف (ب, ت, ن) بل نؤر أمراً ما دايا على جملة أخرى من الاجراء البعبدة المرموز لها بالحروف (س, س, ص) الاأن التأنبر لا بحصل مباسرة الا على أجزاء مركز المجموعة العصيبة الى نحصل فها الذجهترات الضرورية النهيجات الطبيعية فاذا انتهى النهيج

اكنسبت النفس حالة مخصوصة بها تصبر فوة فعالة تؤر على جميع أجزاء الجسم - ولو المكن الاطلاع على باطن المنح كأ أكن الاطلاع على تركيب الجسم الشوهدت ظواهم نفسة في كل حزء من أجزائه ناشئة عن الظواهم الطبيعية الموجودة في الجسم ولما وجد محل محصوص يمكن حصر ماهبة المذس فيه ومشاهدتها منه وعلى همذا فابس لامنصر المؤثر ( ا ) فيه ومشاهدتها منه وعلى همذا فابس لامنصر المؤثر ( ا ) فيه ومشاهدتها منه وعلى همذا فابس لامنصر المؤثر ( ا ) بل محال كنبرة والزكان غير منحزئ

## · دوام النفس ·

اذا أردت الحكم على النفس بالدوام أوالمناء ما الدواء في حكمك هدا على عبرد التيمارت والم الهدات والا موالد في حكمك هدا على عبرد التيمارت والم الهدات والا موالد الظاهرية ضارباً صفيحاً عما ورد في شأل ذلات الا ماناء المالد من ماناء المالد عبودا وجالماً الذه من ولما كان المسموع هو دواه عا وعام المالية الموالد المساول المالية الما

غير ان هذا التخريج بنرنب عليه أمران منفوضان و أولها ال جعل نفس النوع الانساني وحدها من ماصدفات الهبولي دون غبرها من نفوس جمع الحبوانات بحكم و كامبهما ال هذا الجعل لانستوجب الحكم عليها بعدم الفناء فقط ال وبعدم الاولية و مع ان البراهين والمشاهدات نقضي بأن كل شيء له أول سوى المولى سبحانه ونعالى و وبالجملة فدوام النفس غير مجزوم به محلا وان وجب علبنا اعتفاده سمعاً



فريان الحطأ في كناب المباحث الحكمية والصواب به صحيفه سطر خطا صواب على النفيسة النفيسة النفيسة النفيسة أثبتت أثبتت أثبتت الاشياء الأشياء الاشياء الالشياء الالشياء الالشياء الالشياء الالمياس بان المواد المنالاحساس بان المنالاحساس بان المنالاحساس بان المنالاحساس بان المواد المواد

#### 

م مصنفات المؤاف م

(۱) نَبْدَةُ تَارِيخْسِهُ فَي أَحُوالَ النَّرِيْسَفَالَ وَ رَاءَ أَرَا الْمَانَّ وَ الْمُرَادِ اللَّهِ اللَّهِ العظمي مطبعت عطبعه الموسوطات

(١) المباحث الفلسفية في أموال النمس و أبر و هو ها أمر الما طبع عطيمة الموسوعات

(۱) وسائل الاستمار و تائمه و بير ما در مرد در ال

rr90





#### MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY ALIGARH

This book is due on the date last stamped. An over due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.

28.12. 6